المهارات الاجتماعية المميزة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم

(النظرية والتشخيص والعلاج)

اعداد

ابتسام عبد المجيد الحلو

حاصلة على درجة الماجستير – جامعة القاهرة

مقدمة: –

إن صعوبات التعلم Learning Disabilities عرفت بالدرجة الأولي باعتبارها صعوبات أكاديمية ، وعلي الرغم من ذلك فإن العديد من المربين يرون أن صعوبات التعلم ذات آثار وأبعاد تتجاوز المجالات الأكاديمية ، وانطلاقاً من هذا يجب أن يتجه الاهتمام إلي مثل هذه الآثار والأبعاد التي تتداعي لتدور حول مشكلات وصعوبات المهارات الاجتماعية لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم يتميزون ببعض الخصائص السلوكية والتي تمثل انحرافاً عن معايير السلوك السوي للتلاميذ العاديين ممن هم في مثل سنهم ، وتلك الخصائص تنتشر بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ويظهر تأثيرها واضحاً علي مستوي تقدم التلميذ في المدرسة وعلي قابليته للتعلم ، بل وتؤثر أيضاً علي شخصية التلميذ صاحب الصعوبة في التعلم ، وقدرته علي التعامل مع الآخرين سواء كان ذلك في المدرسة أو خارجها ، وتظهر عليه أعراض اضطراب السلوك ، وتختلف حدة تلك الاضطرابات من تلميذ لآخر حسب درجة ونوع الصعوبة لديه .(أحمد عواد، مجدي الشحات ، ٢٠٠٤ : ٩١ – ١٣٨).

وقد استخلص أنور الشرقاوي (في: أنور الشرقاوي ، ١٩٨٧) في تحليله لعدد من الدراسات التي تناولت بعض خصائص الشخصية وأبعاد السلوك الاجتماعي لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عدداً من الخصائص التي تميزهم عن غيرهم ، منها انخفاض متوسط درجات تقدير الذات، وارتفاع مستوي القلق ، وصعوبة التفاعل الاجتماعي ، ومن أشكال السلوك الاجتماعي والانفعالي التي كانت ولا تزال إلي حد ما شائعة عند مناقشة مشكلات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (النشاط الزائد،السلوك الاندفاعي،القابلية للتشتت،عدم الثبات الانفعالي) وهي الأشكال التي ينظر إليها عادة علي أنها تمثل انحرافات عن المعايير العادية لسلوك التلاميذ بكل ما يترتب علي ذلك من آثار اجتماعية وانفعالية سالبة. (فتحي عبد الرحيم ، ١٩٩٠ : ١٢١).

ويذكر سيد عثمان (١٩٧٩: ٢٩–٣٠) أن هؤلاء التلاميذ يحصلون علي درجات منخفضة علي قائمة مشكلات التوافق الاجتماعي نتيجة لما يعانوه من مشاكل أكاديمية ، وأن هؤلاء التلاميذ وصفهم زملائهم بعدم التكيف ، وعدم الاندماج مع الآخرين ، وهم مهملون ويتجاهلون من زملائهم ، إن ضعف المهارات الاجتماعية لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يؤثر سلباً في التحصيل الأكاديمي لديهم ، كما أن ضعف الإنجاز الأكاديمي لدي هؤلاء التلاميذ يؤثر سلباً علي المهارات الاجتماعية لديهم ؛ أي أن العلاقة بين صعوبات التعلم والمهارات الاجتماعية ذات أهمية ولها آثار متبادلة .

وتتناول الباحثة في تلك الدراسة النظرية عرضاً لمفهوم صعوبات التعلم، وتصنيفها، ومسبباتها، والخصائص المميزة لذوي صعوبات التعلم، وتشخيص المهارات الاجتماعية المميزة لهم، وأساليب واستراتيجيات التدخل العلاجي الملائمة للتغلب عليها.

مشكلة الدراسة :

إن المتأمل لنسبة حالات صعوبات التعلم العربية يجد أنها ليست بالهينة ؛ فنتائج بعض الدراسات المسحية والتجريبية التي أجريت في مصر والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ، ودولة البحرين تشير جميعها إلي ارتفاع نسبة من يعانون من صعوبات التعلم في البيئات العربية ربما تفوق نسب هؤلاء الأطفال في البيئة العربية النسب العالمية لهم ، وقد تراوحت نسبتهم ما بين(١٣% - ٤٦%) .(أحمد عواد ، ٢٠٠٧ ، ٥)

ويري العديد من الباحثين والمربين أنه لا يكفي أن نتعامل مع صعوبات التعلم بمعزل عن تأثير المهارات الاجتماعية Social Skill المترتبة علي هذه الصعوبات ، وتمثل المهارات الاجتماعية إحدى الأسس الهامة الضرورية للتفاعل الاجتماعي ، والنجاح اليومي في الحياة الواقعية مع الأقران والمدرسين ، وكافة الأشخاص الآخرين بطبيعة أدوارهم مع الفرد ، ويعكس حسن التفاعل مع الآخرين درجة ملائمة من الحساسية الاجتماعية والانفعالية بالإيقاعات والرموز الاجتماعية التي يقرها المجتمع ، كما تسهم هذه المهارات الاجتماعية في حل الكثير من المشكلات الاجتماعية بصورة يقرها ويقبلها المجتمع علي ضوء الأعراف الاجتماعية ، والمناخ النفسي الاجتماعي السائد .

ويشير محمد الديب (٢٠٠٠ : ١٨٣-١٩٧) إلي أن صاحب الصعوبة في التعلم يتسم بانخفاض درجة التفاعل ، والاندماج مع الآخرين في المدرسة ، وتتمثل في أنه غير متعاون مع زملائه ، ولا يستطيع تحمل المسئولية الاجتماعية ، ولديه قصور في التعامل مع المواقف الجديدة في البيئة المحيطة به ، وعدم إتباع التعليمات المدرسية أو نظام المدرسة ، كما يتسم بأنه غير اجتماعي ، ولا يهتم بآراء وحاجات الآخرين ، وغير مقبول بين زملائه ، ولديه ضعف في العلاقة مع الأصدقاء ، وعدم القدرة علي الاندماج معهم ، وقلة حبهم له ، وعدم القدرة علي تكوين صداقات ، والميل إلي العمل الفردي ، ولديه مشاكل في التوافق الاجتماعي ، ويتسم بالانسحاب الاجتماعي ، وغير اجتماعي ، وغير ثابت ، ولديه استقرار عاطفي ضعيف .

كما أن المناخ الاجتماعي السائد في محيط البيئة المدرسية يسهم كثيراً في نجاح العملية التعليمية والبناء الجديد لشخصية التلاميذ ؛ فالتلاميذ في المدرسة يحتاجون إلي زملاء لهم مرتبطون بهم يصادقونهم ، ويلعبون معهم ويستذكرون دروسهم سوياً ، ولكن إذا كان أحد التلاميذ لسبب ما غير

مقبول اجتماعياً بين أقرانه لسبب أو لآخر ؛ فقد يؤدي ذلك إلي عواقب من شأنها أن تعيق التلميذ عن الاستفادة الكاملة من العملية التعليمة ، والتحصيل ، كما يجب أن يكون ، ويقلل ذلك من كفاءته العلمية والاجتماعية ، وبالتالي من الممكن أن تؤثر علي مستقبله الذي تنشده الأسرة وينشده هو لنفسه ؛ وكل هذه الأمور تدعو إلي زيادة الاهتمام بدراسة المهارات الاجتماعية لدي التلاميذ في الفصل الدراسي (فتحي الزيات ، ١٩٩٨ ، ٦٠٣).

ويؤكد التراث السيكولوجي علي الاهتمام العالمي بتصميم البرامج التدريبية لتنمية المهارات الاجتماعية لأهميتها في الوقاية من العديد من الاضطرابات النفسية كالإكتئاب واليأس ، والشعور بالوحدة النفسية ، وعلي أهمية إدماج ومشاركة الأطفال في مختلف الأنشطة لتحقيق أعلي مستوي ممكن من النمو الاجتماعي والصحة النفسية للأبناء. (عبد المنعم حسيب ، ٢٠٠١: ١٢٤- ١٢٦).

وعلي الرغم من التطور والتقدم الذي شهده مجال صعوبات التعلم فإن الكثير من قضاياه ومشكلاته ما زالت تحتاج إلي المزيد من البحث والدراسة ، ومن بينها مشكلة المهارات الاجتماعية لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، ومن المسلم به أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الذين يعانون من قصور في مهاراتهم الاجتماعية يحتاجون إلي برامج تدريبية لتنمية تلك المهارات ، وذلك يؤدي بدوره إلي تحسين صورتهم أمام أقرانهم ومعلميهم ، وزيادة تفاعلهم الاجتماعي مع الآخرين ، وربما ينعكس أثر ذلك علي التحصيل الدراسي لديهم.

ويكاد يكون هناك اتفاق بين العديد من الدراسات والبحوث التي أجريت بهدف تقويم المهارات الاجتماعية لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، إلا أنهم يفتقدون إلي الحس الاجتماعي ، والمهارات الاجتماعية المقبولة ، كما أنهم أميَل إلي الانسحاب من المواقف الاجتماعية لعجزهم أو عدم قدرتهم علي التفاعل اجتماعياً علي نحو موجب ، ويفسر الباحثون قصور أو ضعف المهارات الاجتماعية لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بأن ذلك يرجع إلي عجزهم عن فهم المؤشرات ، والدلالات ، والمعايير الاجتماعية المعمول بها داخل الإطار الثقافي الذي يعيشون فيه ، كما أنهم أقل قدرة علي الاتصال بالآخرين وتقبل وجهات نظرهم وإظهار الاختلاف معهم بصورة مقبولة ، فضلاً عن عجزهم عن المشاركة الاجتماعية لأقرانهم ، وعدم فهم الاستجابات للمؤشرات والدلالات غير اللفظية ، إضافة إلي افتقادهم للحساسية الاجتماعية والانفعالية للآخرين ومؤازرتهم . (فتحي الزيات ، ١٩٩٨ : ٦٢٠)

وقد استقطبت المهارات الاجتماعية لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم اهتمام الكثير من المنظمات علي اختلاف مستوياتها وتوجيهاتها ، ويذكر جرشام (Gresham(1988 إن ٧٥% من المقالات المنشورة عن المهارات الاجتماعية تم نشرها بين (١٩٨٣م ، ١٩٨٨م) ، وأكثر من هذا أن

عدد المقالات في هذا المجال مازال مستمراً في التزايد واضطراد في مجال التربية الخاصة ، وهناك إجماع بين المنظمات المختلفة في صعوبات التعلم علي تضمين تعريف صعوبات التعلم بحيث يشمل اضطرابات أو صعوبات المهارات الاجتماعية ، وتشير نتائج العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي أجريت في هذا الميدان إلي قصور المهارات الاجتماعية لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومن هذه الدراسات:

دراسة سابورني (1994) Sabornie والتي هدفت إلي فحص الخصائص الاجتماعية التالية : العزلة ، ومفهوم الذات ، والدمج ، والتضحية ، والمشاركة ، والكفاءة الاجتماعية ، وذلك من خلال تقديرات المعلمين . وقد تكونت العينة من (٧٦) تلميذاً وتلميذة (٣٨) تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم ، (٣٨) تلميذاً من العاديين في الصفين السادس والسابع ، واستخدمت الدراسة المقاييس التالية:

١. مقياس مفهوم الذات ، من إعداد سيمونس، رونزبنج Simmons & Rosenbeng 1973
٢. المقاييس الفرعية من مقياس BOS من إعداد بلايث، سميث Blyth & Smyth 1981 .
٣. مقياس الكفاءة الاجتماعية والتوافق المدرسي ، إعداد والكر ماكونيل Walker & McConnell 1995
٤. مقياس العزلة من إعداد آشر ، رينشر Asher & Rensher 1984 .

وقد أشارت نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم في مختلف المقاييس المستخدمة وذلك لصالح العاديين ما عدا مفهوم الذات ، كما وجد اختلاف من خلال مصفوفة الارتباط بين العاديين وذوي صعوبات التعلم ، وجدت فروق فيما بين المجموعتين من التلاميذ(العاديين – ذوي صعوبات التعلم) في كل المتغيرات ، وأن الخصائص السلوكية يمكن استخدامها كمؤشر جيد للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

وفي دراسة هاجر وفوخن (1995) Hagger & Vaughn والتي هدفت إلي معرفة مدي اختلاف التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، وذوي الإنجاز المنخفض والمرتفع في تقدير المهارات الاجتماعية ، ومشكلات السلوك ، وتقبل النظير ، وإدراك الذات للمهارات الاجتماعية من خلال وجهات النظر للوالدين والمعلمين والأقران والذات ، وقد تم ملاحظة المهارات الاجتماعية لهؤلاء التلاميذ في الصف التعليمي العادي والصف التعليمي الخاص والمنزل ، وتكون عينة الدراسة من (١٤١) تلميذاً في الصفوف من الأول إلي الثالث الابتدائي ، وقسمت إلي ثلاث مجموعات (٤٤) تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم ، (٤٤) تلميذاً من ذوي الإنجاز المنخفض ، (٥٣) تلميذاً من ذوي الإنجاز المرتفع

وكانت النتائج علي النحو التالي :

فيما يتعلق بالمهارات الاجتماعية ، ومشكلات السلوك وقبول النظير ، وإدراك الذات من وجهة نظر المعلمين ؛ وجد أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ ذوي الإنجاز المنخفض ليسوا أكفاء اجتماعياً مثل أقرانهم ، والتلاميذ ذوي الإنجاز الأكاديمي المرتفع ، بينما لم يؤكد تقييم الوالدين الأداء الاجتماعي المنخفض لفئة ذوي صعوبات التعلم ، وذوي الإنجاز الأكاديمي المنخفض ، كما أشار تقدير النظير إلي أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وذوي الإنجاز الأكاديمي المنخفض محبوبون بدرجة أقل من التلاميذ ذوي الإنجاز الأكاديمي المرتفع ، أما تقدير الذات فقد ميز بين مجموعتي ذوي صعوبات التعلم وذوي الإنجاز الأكاديمي المنخفض ، وبين مجموعة ذوي الإنجاز الأكاديمي المرتفع في عامل واحد وهو التعاون .

أما دراسة مصطفي السعيد (١٩٩٧) هدفت إلي التعرف علي نسبة شيوع صعوبات التعلم لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، ومدي اختلاف هذه النسبة في ضوء الجنس ومجال صعوبة التعلم ، كذلك التعرف علي الخصائص السلوكية النفسية والاجتماعية لذوي صعوبات التعلم ومدي اختلافها في ضوء الجنس ومجال صعوبات التعلم مقارنة بالعاديين من الذكور والإناث في مادتي اللغة العربية والرياضيات .

وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج تتلخص فيما يلي : وجدت فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الإعدادية في نسبة شيوع صعوبات التعلم في مادتي اللغة العربية والرياضيات ، واختلفت نسبة شيوع صعوبات التعلم باختلاف مجال صعوبة التعلم لدي كل من الذكور والإناث ، واختلفت الخصائص النفسية والاجتماعية لذوي صعوبات التعلم باختلاف الجنس ومجال صعوبات التعلم ، واختلفت الخصائص النفسية والاجتماعية لذوي صعوبات التعلم عنها لدي العاديين من الذكور والإناث في مادتي اللغة العربية والرياضيات .

في حين هدفت دراسة سمية الشيخ (١٩٩٨) إلي توضيح الفروق في مستويات المهارات الاجتماعية بين التلاميذ العاديين وأقرانهم من ذوي صعوبات التعلم ، وكذلك التعرف علي نوعية هذه الفروق من خلال عينة بلغت (١٤٥) تلميذاً وتلميذة ، مقسمين إلي مجموعتين كما يلي :(٦٠) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ العاديين ، (٨٥) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، وقد استخدمت الدراسة الأدوات التالية (اختبار المصفوفات المتتابعة لـ " رافن " ، واختبار الذكاء غير اللغوي لـ " رجاء أبو علام " ، واختبار " ماتسون " للمهارات الاجتماعية للصغار ، ومقياس العلاقات الاجتماعية من إعداد الباحثة) ، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التلاميذ العاديين في أبعاد الإصرار غير الملائم ، والمهارات الاجتماعية الملائمة ، كما أشارت إلي وجود فروق

دالة إحصائياً بين التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم في أبعاد المهارات الاجتماعية الملائمة وغير الملائمة ، وذلك لصالح التلاميذ العاديين.

أما دراسة جورج تايلور (١٩٩٣) قد هدفت إلي تقييم مدي فاعلية برنامج في المهارات الاجتماعية في تحسين المهارات الأكاديمية ، والعلاقات المتبادلة ، وقد تم تطبيق البرنامج المقترح علي (٣٣) تلميذاً في الصف الرابع الابتدائي .

وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها: أدي تطبيق البرنامج إلي تغيير دال في السلوك السلبي والعدواني ، وإلي تغيير صورة الذات ، وإلي تحسن في درجات هؤلاء الطلاب في القراءة والرياضيات. (في :عبد المنعم حسيب ، ٢٠٠١ : ١٢٧-١٢٨)

وفي دراسة صبحي الكافوري (٢٠٠١) والتي هدفت إلي دراسة فاعلية برنامج للتدريب علي المهارات الاجتماعية في زيادة فاعلية الذات وتحسين السلوك الاجتماعي لدي عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، حيث قام الباحث باختيار عينة قدرها (٣٠) تلميذاً وتلميذة في الصف الرابع الابتدائي ، ثم قسمهم إلي مجموعتين متساويتين " مجموعة تجريبية " ، " مجموعة ضابطة " ثم قام بتدريب المجموعة التجريبية علي برنامج في المهارات الاجتماعية ، وهو برنامج من وضع والكر وآخرون Walker et al ,(1998) وهو يتكون من خمس مهارات أساسية (مهارات الفصل الدراسي ، مهارات التفاعل الأساسية ، مهارات الاستمرار ومواصلة التحدث ، مهارات تكوين الأصدقاء ، مهارة المواجهة) ، وأشارت النتائج إلي فاعلية البرنامج في زيادة فعالية الذات وتحسين السلوك الاجتماعي لدي المجموعة التجريبية .

ومن خلال العرض السابق ظهرت مشكلة الدراسة الحالية في محاولة لتقديم اطارا نظريا لطبيعة صعوبات التعلم من حيث المفهوم والمسببات والتصنيف والخصائص المميزة لهم، وطبيعة المهارات الاجتماعية لديهم وكيفية تشخيصها وعلاجها.

وتحاول الدراسة من خلال العرض النظري الإجابة عن التساؤلات التالية :

١. ما طبيعة صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟.
٢. ما المهارات الاجتماعية المميزة لذوي صعوبات التعلم ؟.
٣. ما أساليب التشخيص الملائمة لتحديد أوجه القصور في المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم؟.
٤. ما أساليب التدخل العلاجي الملائمة لتنمية المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم؟.

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلي تقديم اطارا نظريا لصعوبات التعلم، يمكن من خلاله التعرض للمفهوم ومسببات الصعوبة، وتصنيفها، والخصائص المميزة، ومحكات التشخيص لذوي صعوبات التعلم، والمهارات الاجتماعية لديهم، وأنسب أساليب وبرامج التدخل العلاجي الملائمة لتنمية مهاراتهم الاجتماعية.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية من كونها تقدم اطارا نظريا عن صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، والمهارات الاجتماعية لدى هؤلاء التلاميذ، وكيف يمكن تشخيصها وعلاجها. يمكن الاستفادة منه عند تقديم برامج التدخل لذوي صعوبات التعلم ، لما لقصور المهارات الاجتماعية من أهمية بالغة في زيادة حدة صعوبات التعلم لدى التلاميذ، وتقلل من فرص اندماجهم وتفاعلهم مع أقرانهم العاديين في الفصل الدراسي.

مصطلحات الدراسة

١ – المهارات الاجتماعية Social Skills

يعرف محمد السيد (١٩٩٨ : ١٦) المهارات الاجتماعية بأنها قدرة الطفل على المبادأة بالتفاعل مع الآخرين ، و التعبير عن المشاعر السلبية و الايجابية إزاءهم و ضبط انفعالاته فى مواقف التفاعل الاجتماعي ، و بها يتناسب مع طبيعة الموقف .

٢ – صعوبات التعلم Learning Disabilities

تعرف اللجنة الوطنية المشتركة لصعوبات التعلم NJCLD (١٩٨٥) حيث اشتمل التعريف علي اضطراب المهارات الاجتماعية كصعوبة تعلم أولية ، وقد تم تضمين التعريف القانون الفيدرالي رقم (٩٩-١٥٨) عام ١٩٨٧ والذي ينص علي ما يلي " صعوبات التعلم مصطلح شامل يشير إلي مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات تظهر في شكل صعوبات خطيرة في اكتساب واستخدام القدرة علي الاستماع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو الاستدلال أو الحساب أو المهارات الاجتماعية ، وهذه الاضطرابات كامنة في الفرد ، ويفترض أنها تحدث بسبب الخلل الوظيفي للجهاز العصبي المركزي ، ورغم أن صعوبات التعلم قد تحدث مصحوبة بظروف إعاقة أخري مثل : (العجز الجسمي ، التأخر العقلي ، الاضطراب الانفعالي أو الاجتماعي) ، أو مصحوبة بمؤثرات بيئية اجتماعية مثل : (الاختلافات الثقافية ، التدريس غير الكافي غير المناسب ، العوامل السيكوجينية أو اضطراب

خاص بعجز الانتباه) ، كل ذلك قد يسبب مشكلات تعلم ؛ فإن صعوبات التعلم ليست نتيجة مباشرة لهذه الظروف أو المؤثرات . (في سعده أبو شقة ١٩٩٤)

ويدلل التعريف علي أهمية دراسة المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم ، حيث يتضح من التعريف السابق أن المهارات الاجتماعية لا تقل أهمية عن مهارات اللغة والمهارات الأكاديمية الأساسية الأخري في حالة الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وأهم ما يميز تعريف اللجنة القومية المشتركة لصعوبات التعلم NJCLD هو تَضْمين المهارات الاجتماعية كصعوبة أولية مثلها مثل صعوبة تعلم القراءة والحساب .

الاطار النظري المرتبط بالإجابة عن تساؤلات الدراسة

أولا: طبيعة صعوبات التعلم

مفهوم صعوبات التعلم :

لقد مر مصطلح صعوبات التعلم بمراحل متعددة ؛ فهو من المفاهيم الحديثة التي انتشرت بعد سنة(١٩٦٣) نتيجة اهتمام الباحثين في مجال التعلم .

ويعتبر صمويل كيرك أول من استخدم مفهوم صعوبات التعلم لوصف تلك الفئة من الأطفال ، وأشار إلي أنه ليس كل الأطفال الذين يظهرون تخلفاً في المدرسة يكون لديهم صعوبات تعلم ؛ فالطفل الأصم علي سبيل المثال لديه صعوبة لغوية في النطق ، وعلي الرغم من ذلك لا يمكن تصنيفه بأن لديه صعوبة تعلم ، لأن تخلفه في اللغة والنطق يكون نتيجة لعدم قدرته علي السمع ، واشار إلي أنه يستبعد من تلك المجموعة من يعانون من معوقات حسية مثل الصم والمكفوفين ، ومن يعانون من تخلف عقلي .(أحمد عواد ، ١٩٩٥: ١٣-١٤)

ويشير سيد عثمان (١٩٧٩ : ٢٢-٢٣) أنه لا يمكن وضع تعريف يشمل كل أنواع صعوبات التعلم ينطوي تحته كل تلميذ يتعرض لصعوبة تعلم ؛ فإن الصعوبات التي يواجهها فرد في تعلمه تنتمي إليه هو ذاته كفرد يتحرك ويتعلم ويعاني في الواقع ، ومن الأفضل أن نهتم بوصف هذا التلميذ وليس تعريفه ولا تصنيفه ووضعه في فئة نظن أنه يتشابه مع أفرادها .

ولكن توجد العديد من المفاهيم التي تناولت صعوبات التعلم ومنها :

تعريف المكتب الأمريكي (التحديد الفيدرالي لسنة ١٩٩٠) :

وهو أحد التحديدات المستخدمة بشكل واسع ويطلق عليه التحديد الفيدرالي ، وذلك في القانون العام رقم (٩٤ – ١٤٢) الصادر بتاريخ ٢٣ أغسطس عام ١٩٧٧ ، وقد جاء في الجزء الأول من

هذا القانون تعريف لصعوبات التعلم علي النحو التالي " إن الأطفال ذوي الصعوبات الخاصة في التعلم هم الأطفال الذين يعانون من قصور في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتطلب فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة التي يمكن أن تعبر عن نفسها في قصور القدرة علي الاستماع أو التفكير أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو التهجئ أو إجراء العمليات الحسابية ، وقد يرجع هذا القصور إلي إعاقة في الإدراك أو إلي إصابة في المخ أو إلي سوء الأداء الوظيفي البسيط للمخ ، أو إلي حبسة الكلام النمائية ، أو إلي عسر القراءة " ، المصطلح لا يشمل الأطفال الذين لديهم مشكلات تعلم نتيجة لإعاقات بصرية أو سمعية أو حركية ، أو عن تخلف عقلي ، أو عن اضطراب انفعالي ، أو حرمان بيئي ، أوثقافي ، أو اقتصادي .

أما الجزء الثاني من هذا لقانون (٩٤-١٤٢) فقد صدر في ٢٩ ديسمبر عام ١٩٧م ، وتم فيه تحديد التلميذ الذي لديه صعوبة خاصة في التعلم مما يلي :

أ- التلميذ الذي لا يصل في تحصيله إلي مستوي متساو مع زملائه في نفس الصف ، وذلك في واحدة أو أكثر من الخبرات التعليمية المعدة لقدرات هذا الطفل وفي هذه السن .

ب- يظهر التلميذ تباعداً شديداً بين مستوي التحصيل الدراسي وبين القدرة العقلية الكامنة ، وذلك في واحدة أو أكثر من المناطق الآتية (التعبير الشفهي ، فهم ما يسمع ، الفهم القرائي ، التعبيرات المكتوبة ، المهارات الأساسية للقراءة ، العمليات الحسابية ، الاستدلال الرياضي)

جـ - لا يصنف التلميذ بأن لديه صعوبات تعلم إذا وجد تباعد شديد بين مستوي التحصيل ونسبة الذكاء ناتجاً عن : (إعاقة سمعية ، أو بصرية ، او حركية ، أو تخلف عقلي ، أو اضطراب انفعالي ، أو عوامل بيئية أو ثقافية) . (زيدان السرطاوي،وكمال سيسالم،١٩٩٣: ٢٣-٢٤، فتحي الزيات ، ١٩٩٨ : ١١٤)

تعريف أحمد عواد (١٩٩٢) :

قدم أحمد عواد (٢٠٠٧ : ١١-١٢) تعريفاً لصعوبات التعلم ، وذلك بعد مراجعة للعديد من التحديدات والمفاهيم التي قدمت عن صعوبات التعلم تتلاءم مع طبيعة وعينة الأطفال في الفصل الدراسي وينص علي : " صعوبات التعلم مصطلح عام يصف مجموعة من التلاميذ في الفصل الدراسي العادي يظهرون انخفاضاً في التحصيل الدراسي عن زملائهم العاديين ، ومع أنهم يتمتعون بذكاء عادي أو فوق المتوسط إلا أنهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم كالإدراك ، أو الانتباه ، أو الذاكرة ، أو الفهم ، أو التفكير ، أو القراءة ، أو الكتابة ، أو النطق ، أو التهجئ ، أو إجراء العمليات الحسابية ، أو في المهارات المتصلة بكل من العمليات السابقة ، ويتسبعد من حالات صعوبات التعلم ذوو الإعاقة العقلية والمصابون بأمراض وعيوب السمع والبصر ، وذوو الإعاقات المتعددة ،

والمضطربون انفعالياً ، وذلك حيث أن إعاقتهم قد تكون سبباً مباشراً للصعوبات التي يعانون منها ، كما يستبعد حالات الأطفال الذين يعانون من انخفاض في التحصيل الدراسي يرجع مباشرة للظروف والمؤثرات البيئية أو الثقافية أو الاقتصادية .

وركز التعريف علي الجوانب الآتية :-

١ -أن السمة الأساسية للحكم علي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم هي انخفاض مستوي تحصيلهم في الفصل الدراسي عن أقرانهم العاديين .

٢ -أنهم يتمتعون بذكاء عادي في حدود المتوسط أو أعلي من المتوسط أي أن التأخر لا يرجع إلي نقص في الذكاء .

٣ -أنهم يعانون من صعوبات تعلم أكاديمية تتمثل في القراءة والكتابة والتهجيء والنطق ، أو إجراء العمليات الحسابية ، وقد تكون الصعوبة في جانب واحد من هذه الجوانب أو في أكثر من جانب .

٤ -كما أنهم يعانون من صعوبات نمائية ترتبط بالفرد ذاته ، وهي متطلبات أساسية سابقة للتحصيل الدراسي كالفهم ، والإدراك ، والانتباه ، والذاكرة ، أو التفكير ، وقد يعاني المتلعم من صعوبة في جانب واحد أو أكثر من جانب .

٥ -إن التعريف يستبعد ذوو الإعاقة العقلية والمضطربون انفعالياً والمصابون بأمراض وعيوب السمع والبصر وذوو الإعاقات المتعددة ، والسبب في هذا الاستبعاد هو أن إعاقتهم قد تكون سبباً مباشراً للصعوبات التي يعانون منها .

يلاحظ أن جميع التعريفات اتفقت علي العديد من النقاط وهي :

١) صعوبات التلعم مصطلح عام يشير إلي مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات تشتمل علي مدي واسع ومتنوع من اشكال ، ومن ثم فصعوبات التعلم ليست واحدة لدي كل الأفراد ، فكل فرد يعتبر في حد ذاته حالة خاصة من صعوبات التعلم ، كما أنها لا تختص بمرحلة معينة ، وإنما تستمر علي مدار حياة الفرد .

٢) يتمتع الطفل صاحب صعوبة التعلم بذكاء متوسط أو فوق المتوسط .

٣) صعوبات التعلم لا ترجع إلي الإعاقة السمعية ، او البصرية ، أو الحركية ، أو التخلف العقلي ، أو الاضطرابات لانفعالية السلوكية ، أو الحرمان الثقافي والبيئي ، وإنما ذات خصائص مميزة .

٤) وجود تباعد بين استعدادات وقدرات الطفل الحقيقية وادائه الفعهلي ،، حيث توجد فجوة بين إمكانيات الطفل الكامنة ، ومستوي تحصيله الأكاديمي الفعلي

٥) يختلف ذوي صعوبات التعلم في نوعية مشكلات التعلم لديهم ؛ فطبقاً للتعريف الفيدرالي فهناك نسبة مجالات أكاديمية خاصة قد يعاني الفرد فيها من صعوبة وهي (التعبير الشفهي ، التعبير الكتابي ، المهارة الأساسية في القراءة ، والفهم الاستماعي ، والفهم القرائي ، والعمليات الحسابية ، وأخيراً الاستدلال الحسابي) ، وأن صعوبات التعلم هي عبارة عن فشل في تعلم مهارات التدريس الجيد لهذه المهارات .

٦) صعوبات التعلم داخلية المنشأ ترجع إلي قصور في وظائف اجهاز العصبي المركزي يظهر بوضوح في بعض القدرات العقلية المعرفية كالانتباه أو الذاكرة أو الإدراك ، وهو ما أكد عليه التعريف الفيدرالي .

٧) أهم ما يميز تعريف للجنة القومية المشتركة لصعوبات التعلم (NJCLD) أنه تضمن المهارات الاجتماعية كصعوبة أولية .

أسباب صعوبات التعلم :

لقد أكدت العديد من ادراسات ارتباط صعوبات التعلم بإصابة المخ البسيطة أو الخلل الوظيفي المخي البسيط الذي يرتبط بواحدة أو أكثر من العوامل الأربعة الآتية :

١) إصابة المخ المكتسبة Acquired Brain Damage التي قد يتعرض لها الطفل إما قبل الولادة مرتبطة بنقص تغذية الأم اثناء الحمل ، أو الأمراض التي تصاب بها ، أو أثناء عملية الوضع التي قد يتعرض فيها الجنين إلي صابة في المخ ، أو الإصابة بعد الولادة مثل الحوادث أو الأمراض التي تؤثر علي المخ كالتهاب الدماغ والحمي .

٢) العوامل الكيميائية الحيوية ؛ كالنقص أو الزيادة في معدل العناصر الكيميائية الحيوية التي تحفظ توازن الجسم وحيوته ونشاطه ، كقصور التوازن الكيميائي الحيوي في الجسم في حالة ترسيب حمض البيروتيك (الفينالينين) .

٣) العوامل الوراثية (الجينات) ؛ فتميل صعوبات التعلم إلي التعاقب في الأسرة ، حيث أثبتت بعض الدراسات وجود ارتباط بين صعوبات التعلم وبين الوراثة.

٤) الحرمان البيئي والتغذية ؛ فنقص التغذية يؤدي إلي زيادة تعرض الأطفال لقصور في النمو الجسمي ، وخاصة في نمو الجهاز العصبي المركزي ، مما يؤثر علي تعلم مهارات القراءة والكتابة والحساب .(كيرك ، وكالفنت ، ١٩٨٨: ٦١- ٦٦)

كما أشار سيف الدين عبدون ، وأحمد إبراهيم (١٩٩٦ : ١٢٣-١٢٤) أن البيئة تسهم في خلق صعوبات التعلم لدي التلاميذ العاديين ، وأن العمل المدرسي والاتجاهات السلبية للمعلم غالباً ما

تكون وراء صعوبات التعلم ، كما أن ضعف القدرة والدافعية ، والجهد من العوامل الداخلية المسببة لصعوبات التعلم .

يتضح من العرض السابق أن صعوبات التعلم تتلخص في أنها حالة مزمنة ذات منشأ عصبي ، وأنها ترجع إلي عوامل خارجية ؛ فالعوامل الداخلية خاصة بالتلميذ : كالقدرة المنخفضة ، وقلة المجهود ، والمزاج السيء ، أما العوامل الخارجية مثل : صعوبة المهمة التعليمية ، والحظ ، ومزاج المعلم واتجاهاته السلبية ، أي أن البيئة تسهم في خلق صعوبات تعلم .

تصنيف صعوبات التعلم :

قسم كيرك وكالفانت Kirk, Calfant (١٩٨٤) إلي تقسيم صعوبات التعلم إلي " أكاديمية " تتعلق بصعوبات القراءة والكتابة ، والحساب ، والتهجي ، والتعبير الشفهي ، و" صعوبات نمائية " تشمل اضطرابات الانتباه ، والإدراك ، والذاكرة ، والتفكير ، واضطرابات اللغة ، كما هي موضحة بالشكل رقم (١)

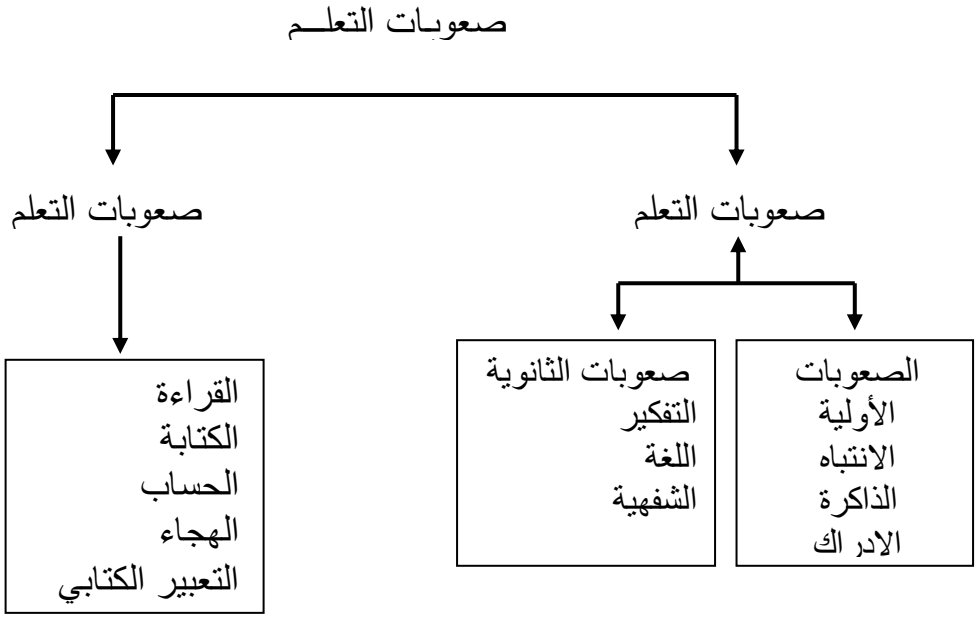

شكل رقم (١) يوضح أبعاد صعوبات التعلم الخاصة لدي التلاميذ

صعوبات تعلم نمائية **Devolopmental Learning Disabilities :**

ويقصد بها الصعوبات التي تتعلق بالعمليات المعرفية التي يحتاجها التلميذ في تحصيله الأكاديمي مثل الإدراك ، والانتباه ، والذاكرة ، واللغة ، والتفكير ، وهذه الصعوبات ترجع إلي اضطرابات وظيفية في الجهاز العصبي المركزي ، وأي اضطراب أو خلل يصيب واحدة أو أكثر من هذه العمليات يفرز بالضرورة العديد من الصعوبات الأكاديمية ، ويمكن تقسيم الصعوبات إلي صعوبات نمائية أولية وتتعلق بالانتباه ، والإدراك ، والذاكرة ، وصعوبات نمائية ثانوية وتتعلق بالتفكير ، والكلام ، والفهم ، وتعتبر صعوبات التعلم النمائية أكثر انتشاراً بين الطلاب ذوي صعوبات التعلم وتتضمن الانتباه ، الذاكرة ، الإدراك ، التفكير ، اللغة الشفهية .

صعوبات التعلم الأكاديمية Academic Disabilities :-

وترتبط هذه الصعوبة بالموضوعات الدراسية الأساسية مثل صعوبة القراءة ، وصعوبة الكتابة ، وصعوبة التهجي ، والتعبير الكتابي والحسابي ، وتوجد علاقة وثيقة بين صعوبات التعلم النمائية ، وصعوبات التعلم الأكاديمية ؛ فقد يكون تعثر الطالب في القراءة راجع إلي عدم قدرته علي تركيب وجمع الأصوات في كلمة واحدة ، وقد ترجع إلي صعوبة في الذاكرة البصرية ، أو لديه صعوبة في إدراكه للمثيرات . (كيرك كالفنت ، ١٩٨٨ : ٦١-٦٦ ، أحمد عواد ، ١٩٩٣ : ٥٣ ، محمد الديب ، ٢٠٠٠ : ١٩٧-١٨٠ ، فتحي الزيات ، ١٩٩٨ : ٤١١)

الخصائص المميزة لذوى صعوبات التعلم

إن مظاهر صعوبات التعلم في كثير من الأحيان تكون واضحة تكاد تتحدث عن نفسها طلباً للحل ومن أبرز الخصائص التي يتميز بها ذوي صعوبات التعلم عن أقرانهم العاديين، مايلي :-

- ضعف مستوي التمكن من المهارات أو المعلومات المحددة كما يظهر في سلوك التلميذ أثناء تفاعله مع مدرسيه وزملائه .
- البطء في اكتساب المهارات أو المعلومات أو حل المشكلات عن زملائه داخل الفصل .
- عدم اطراد النمو التتابعي في التعلم ، أي الاضطراب في سير التعلم والتعرض للذبذبات الشديدة ارتفاعاً وانخفاضاً في الأداء .
- إحساس الطفل صاحب الصعوبة بالعجز والشعور بالنقص ، وعدم الثقة بالنفس ، وعدم القدرة علي التمكن والتحسن . (سيد عثمان ، ١٩٧٩ : ٢٩ – ٣٠)

وتصنف الخصائص المميزة لذوي صعوبات التعلم على النحو التالي:

١) الخصائص العقلية :

يتسم ذوو صعوبات التعلم بالقدرة العقلية المتوسطة أو العالية ، ومع ذلك يعانون من قصور في التخطيط لحل المشكلات ، واضطراب في الذاكرة ، وانخفاض في درجة الانتباه ، كما يتسم التلميذ ذوي صعوبات التعلم بصعوبة في تكوين المفاهيم المجردة ، وضعف في التركيز والمتابعة ، وسرعة النسيان ، ولا يستطيع ربط الخبرة السابقة بالخبرة الحالية .

٢) الخصائص المعرفية : –

يتميز الطلاب ذوي صعوبات التعلم في أن لديهم صعوبة في اكتساب وإتقان واستخدام المعلومات والمهارات الأساسية لحل المشكلات ، واستخدام أساليب معرفية غير ملائمة في معالجة مهام التعلم ، وتاريخهم يتكرر في الفشل الأكاديمي ، لديهم اضطراب في النمو التتبعي في التعلم ، ولديهم عجز في القراءة والكتابة الصحيحة ، ويتحدثون بصورة مزعجة أمام زملائهم ، ويتسرعون في الإجابة عن الأسئلة ، وعدم الانتظام في أخذ دورهم في اللعب ، وعدم القدرة علي تنظيم الأعمال التي يكلفون بها ، ويحتاجون إلي التوجيه المستمر .

٣) الخصائص اللغوية :

يتميز التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بأن لديهم مشكلات في اللغة واستخدامها في المواقف الاجتماعية المختلفة كالإطالة ، أو التلعثم ، أو البطء ، أو القصور في وصف الأشياء ، أو القصور وعدم القدرة علي الاشتراك في محادثات طويلة ، أو الاشتراك في ألعاب لفظية ، ويرجع ذلك إلي نقص واضح في قدرة التلاميذ علي إنتاج اللغة والاستماع الجيد للغة الآخرين .

٤) الخصائص الانفعالية :

كشفت نتائج الدراسات عن أن هؤلاء التلاميذ يعانون من سوء التوافق الشخصي والاجتماعي ، ويتميزون بضعف في القدرة علي ضبط الذات ، كما يظهرون عدم القدرة علي السيطرة علي انفعالاتهم ، ولا يستطيعون كبح جماح أنفسهم بشكل ملائم ، ويتصفون بزيادة العدوانية ، والشعور بالاغتراب ، والتغيرات الانفعالية السريعة والقهرية ، وعدم الضبط ، وتكرار غير مناسب لسلوك ما ، كما يشعر بالانتقاص من ذاته ، وأنه أناني ، ويستسلم للمشاكل التي تواجهه ، ولا يتأثر إذا أخطأ في حق الآخرين .

٥) الخصائص الاجتماعية :

يتسم صاحب الصعوبة في التعلم بانخفاض درجة التفاعل مع الآخرين ، وأنه غير متعاون مع أقرانه ، ولديه قصور في التفاعل مع المواقف الجديدة في البيئة المحيطة به ، ولا يستطيع تحمل المسئولية الاجتماعية ، أيضاً يتصف بأنه لا يتبع التعليمات المدرسية ، كما يتسم بأنه غير اجتماعي ولا يهتم بحاجات وآراء الآخرين ، وضعيف في العلاقة مع الأصدقاء ، وعدم القدرة علي الاندماج معهم ، وقلة حبهم له ، وغير مقبول لدي زملائه ، ويتسم بعدم القدرة علي تكوين صداقات ، والميل إلي العمل الفردي ، ولديه مشاكل في التوافق الاجتماعي ، وعدم التفاعل مع عملية التعلم ، ويتسم بالانسحاب الاجتماعي ، وغير اجتماعي ، وغير ثابت ، ولديه استقرار عاطفي ضعيف . (محمد مصطفي ، ٢٠٠٠ : ١٨٣)

٦) الخصائص الحركية :

يتميز التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالحركة الزائدة ، والنشاط الزائد غير الهادف ودائم الفوضي ، كما يتصف بالإفراط في حركته وضعف التآذر الحركي ، ويتسم بأن لديه مشكلة في معرفة اتجاه اليسار واليمين ، ولديه صعوبة في ممارسة الألعاب التي تتطلب استخدام العضلات أو استخدام يديه في الكتابة ، ومشكلات في الحركات الدقيقة . (محمد كامل ، ١٩٩٧ : ٢٨٣ – ٣١٢) ،(مصطفي كامل ، ١٩٨٨ : ٢٢٥) (السيد صقر، ١٩٩٢: ٣٥) (عبد الناصر عبد الوهاب، ١٩٩٣ : ٣١٥)،(صبحي الكافوري ، ٢٠٠١ : ٢٣٢-٢٣٧)

بناء علي العرض السابق يمكن تلخيص الخصائص المميزة لذوي صعوبات التعلم في الآتي :

- يتمتع التلميذ صاحب الصعوبة في التعلم بذكاء متوسط أو فوق المتوسط .
- يوجد تباعد بين استعدادات وقدرات التلميذ الحقيقية وبين تحصيله الدراسي
- انخفاض في مستوي التحصيل الدراسي مقارنة بأقرانه العاديين .
- لا يعاني من تخلف عقلي أو اضطراب انفعالي ، وليست لديه إعاقات بصرية أو سمعية شديدة .
- لديه قصور في بعض القدرات النمائية المتصلة بالتعلم كالفهم ، والإدراك ، والذاكرة ، والتفكير ، والانتباه .
- لديه صعوبة في واحدة أو أكثر من الموضوعات الأكاديمية في الدراسة مثل القراءة ، أو الكتابة ، أو النطق ، أو إجراء العمليات الحسابية ، كما أنه يصعب عليه التمييز بين الصور الصحيحة والمعكوسة للحروف ، و كذلك في معرفة وإدراك الاتجاهات المكانية (فوق ، وتحت ، ويمين ، ويسار ، وأمام ، وخلف) ،

- لايرجع سبب الصعوبة لديه إلي أي معاناة من حرمان بيئي أو ثقافي أو اقتصادي .
- لديه اضطراب وظيفي في النظام العصبي المركزي .

محكات تشخيص ذوي صعوبات التعلم

توجد بعض المؤشرات العامة المتفق عليها للتعرف علي ذوي صعوبات التعلم ، رغم كل التعريفات الخاصة بهم ، وهي مبادئ اتفق عليها السيكولوجيون ، واستخدمت كمحكات في معرفة ذوي صعوبات التعلم هذه المحكات هي :

محك التباعد أو التباين :

يظهر الأطفال ذوي صعوبات التعلم تباعداً في واحد من المحكين التاليين أو كليهما :

- تباعداً واضحاً في نمو العديد من أنماط السلوك النفسية (الانتباه ، التميز ، اللغة ، القدرة البصرية ، الحركة ، الذاكرة ، إدراك العلاقات) .
- تباعداً واضحاً بين أدائهم المتوقع وأدائهم الفعلي الحالي من خلال). اختبارات الذكاء ، والاختبارات التحصيلية مقارنة بزملائهم من نفس السن والصف الدراسي ؛ فهم يظهرون انخفاضاً في التحصيل الدراسي عن زملائهم العاديين مع أنهم يتمتعون بذكاء عادي أو فوق المتوسط إلا أنهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم .

محك الاستبعاد :

يستبعد من حالات صعوبات التعلم ذوو الإعاقة العقلية ، والإعاقة الحسية ، والاضطرابات الانفعالية الشديدة ، والمصابون بأمراض وعيوب السمع والبصر ، ونقص فرص التعليم ، لأن هذه الحالات ينتج عنها تخلف تربوي وتصنف خطأ ضمن صعوبات التعلم .

محك التربية الخاصة :

ويعتمد هذا المحك علي أساس أن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم يحتاجون إلي طرق خاصة في التعلم تتناسب مع صعوباتهم ، وتعالج مشكلاتهم التعليمية الناتجة عن وجود بعض الاضطرابات النمائية التي تمنع أو تعوق قدرة الطفل علي التعلم ، وتختلف هذه الطريقة عن الطرق العادية في التعلم .

(أحمد عواد ، ١٩٩٥ : ٢٢) ، (عادل عبد الله ، ٢٠٠٣ : ٤٠) ، (سليمان عبد الواحد ، ٢٠٠٧ : ١٠٩)

ثانيا: المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم

مقدمة

إن الإنسان دائماً في حاجة إلي أن يتعايش مع الأفراد الآخرين في المجتمع ، وأن ينال محبتهم ، وتقديرهم لإثبات ذاته بينهم ؛ فالعلاقات الاجتماعية هي ارتباطات بين الأشخاص بعضهم البعض في صورة أنظمة اجتماعية تتمثل في أشكال متنوعة من التفاعلات بين الأفراد ، بحيث يؤثر كل منهم في الآخر ويتأثر به ، مما يؤدي إلي حدوث التعلم الذي يضمن تغيرات في سلوك الأفراد ؛ أي كل ما يصدر عن الفرد من سلوك عند مواجهته للشخص الآخر ، وما يتيح لكل منهما حصيلة نتيجة لوجودهما معاً ، وما يقوم بينهما من علاقات وتفاعلات مشتركة . (أحمد عواد ، أشرف شربت ، ٢٠٠٤: ٤)

وتحتل المهارات الاجتماعية مكاناً بارزاً في حياة الفرد منذ طفولته ، وحتي نهاية عمره ، لما لها من أهمية في عملية التفاعل الاجتماعي الذي يعتمد علي مهارات الفرد اللفظية واللالفظية في التواصل مع الآخرين ، ولها أثر فعال في عملية التوافق خاصة التوافق الاجتماعي الذي يساعد الفرد علي تقدير وتحقيق ذاته من ناحية ، ومن ناحية أخري تجعل الفرد يستشعر الأدوار الاجتماعية المختلفة التي يقوم بها ، وتزيد في نفس الوقت ثقته في نفسه في التعامل مع المواقف الاجتماعية المختلفة بلا خجل ، أو تردد ، أو خوف ، أو شك في الآخر ، أو من الآخر .

مكونات المهارات الاجتماعية

تناول عدد من الباحثين عناصر و مكونات المهارات الاجتماعية من زوايا متعددة ؛ فقد اشار السيد السمادوني (١٩٩١ : ٢-٤) إلي أن المهارات الاجتماعية تشمل جانبين : الجانب الانفعالي ويختص بالتعبير الانفعالي ، أما الجانب الثاني هو الجانب الاجتماعي ، ويختص بالاتصال اللفظي ، ويشتمل كل منهما علي ثلاث مهارات مستقلة وهي: (الإرسال وهي التعبيرية ، والاستقبال وهي الحساسية ، ومهارة التنظيم وهي الضبط)

وأن المهارات الاجتماعية تشتمل علي سبعة أبعاد فرعية وهي : -

١ – التعبير الانفعالي :

وهو عبارة عن مهارة في الإرسال غير اللفظي والتي تشمل المهارة في إرسال الرسائل الانفعالية ، وتعكس قدرة الفرد علي التعبير بتلقائية وصدق عما يشعر به في حالات انفعالية ، وذوو المهارة العالية في التعبير الانفعالي لديهم القدرة علي جذب الآخرين والتأثير فيهم ، وإثارة مشاعرهم ؛ أما عدم

القدرة علي التعبير الانفعالي بتلقائية تؤدي إلي سوء الفهم بين أطراف التفاعل الاجتماعي ، مما يؤدي إلي سوء الصلات الاجتماعية والروابط الوجدانية .

٢ – الحساسية الانفعالية :

وهي مهارة في استقبال انفعالات الآخرين ، وقراءة وتفسير رسائلهم الانفعالية اللفظية ، وذوو الحساسية الانفعالية العالية لديهم حساسية للرسائل الانفعالية الصادرة من الآخرين وتفسيرها .

٣ – الضبط الانفعالي :

وهو عبارة عن القدرة علي ضبط وتنظيم التعبيرات غير اللفظية والانفعالية والقدرة علي إخفاء الملامح الحقيقية للانفعالات ، والقدرة علي التحكم فيما يشعر به الفرد من انفعالات ، ومن لديهم قدرة عالية في ذلك يجيدون ضبط التعبير الظاهري للانفعالات .

٤ – التعبير الاجتماعي :

وهو عبارة عن مهارة التعبير اللفظي ، والقدرة علي لفت أنظار الآخرين عند التحدث في المواقف الاجتماعية ، ومن يجيد هذه المهارة هو متحدث بارع ، يتمتع بالطلاقة اللفظية ، وقادر علي عقد كثير من الصداقات .

٥ – الحساسية الاجتماعية :

وهو القدرة علي الإنصات (الاستقبال) اللفظي ، والحساسية والوعي بالقواعد المستترة وراء أشكال التفاعل الاجتماعي ، والفهم الكامل لآداب السلوك الاجتماعي ، والاهتمام بالسلوك بالطريقة اللائقة في المواقف الاجتماعية ، وذوو الحساسية الاجتماعية العالية لديهم فهم للقواعد والآداب الاجتماعية ، مع مراعاة أن الدرجة العالية هنا مع درجة منخفضة علي مقياس التعبير والضبط الاجتماعي تشير إلي الوعي الزائد بالذات ونقص المشاركة في التفاعل الاجتماعي .

٦ – الضبط الاجتماعي :

وهو عبارة عن مهارة لعب الدور ، وتحضير الذات اجتماعياً ؛ أي أنه نوع من التمثيل الاجتماعي ، وهو لازم لتنظيم عملية الاتصال والتفاعل الاجتماعي ، وأصحاب المستوي العالي في مهارة الضبط الاجتماعي يمكنهم القيام بأدوار اجتماعية متنوعة بكل حنكة ولباقة وثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية ، وتكييف السلوك الشخصي ليكون ملائماً في أي موقف اجتماعي معين .

٧ – المراوغة :

وتشير إلي الرغبة أو الميل لمراوغة الآخرين والتلاعب في جوانب الموقف الاجتماعي للحصول علي نتائج مقبولة للفرد . ومن ناحية أخرى وضع ريجيو Riggio (1986) نموذجاً لتحديد مكونات المهارات الاجتماعية في ضوء مهارات التواصل الاجتماعي التي يقسمها إلى ثلاث مهارات هي : مهارة التعبير (الإرسال) sending ،مهارة الحساسية (الاستقبال) Receiving ، مهارة ضبط و تنظيم المعلوماتControlling أثناء التواصل ، وتقع هذه المهارات الثلاثة في مستويين : المستوى الانفعالي ، و المستوى الاجتماعي

وفيما يلي تفصيل هذه المهارات : -

أ) مهارات الاتصال غير اللفظي Non- Verbal Communication Skills

و يندرج تحتها المهارات التالية :

١- التعبير الانفعالي Emotional Expression : و يتضمن الصدق و التلقائية في التعبير عن الانفعالات و المشاعر من خلال ما يبدو من تعبيرات الوجه وخصائص الصوت و إيماءات الجسم ..... الخ ، كما يتضمن التعبير عن الاتجاهات والمكانة وإشارات التوجه بين الشخصين .

٢- الحساسية الانفعالية Social Sensitivity وتتضمن المهارة في استقبال وفك رموز أشكال الاتصال غير اللفظي الصادرة عن الآخرين سواء كانت تعبر عن انفعالاتهم ومشاعرهم ، أو عن اتجاهاتهم ومعتقداتهم ، أو عن مكانتهم ووضعهم .

٣- الضبط الانفعالي Social Control ويتضمن القدرة علي ضبط مظاهر التعبير عن الانفعالات الداخلية التي لا تتلاءم مع الموقف .

ب) مهارات الاتصال اللفظي (الاجتماعي):Verbal (Sociarl) Communication Skills

ويندرج تحتها المهارات التالية :

١- التعبير الاجتماعي Social expression: ويشير إلي الطلاقه اللغوية والقدرة علي الاتصال بالآخرين لفظياً ، والاشتراك معهم في المحادثات الاجتماعية ، والكفاء ة في استهلاك الحديث وتوجيهة.

٢- الحساسية الاجتماعية Social Sensiting : وتشير الي قدرة الفرد علي استقبال رموز الاتصال اللفظي ، ومعرفة معايير ، وقواعد السلوك الاجتماعي المناسب للمواقف .

٣ – الضبط الاجتماع Social Control: ويشير الي القدرة علي الحضور الاجتماعي للذات-Social Self Presentation ، ويتميز الفرد بالثقة بالنفس ، واللياقة ، والحكمة ، وصياغة السلوك الشخصي بما يلائم مقتضيات الموقف الاجتماعي.

العلاقة بين المهارات الاجتماعية وصعوبة التعلم

أكدت الأبحاث التي أجريت علي الأطفال ذوي صعوبات التعلم أنهم يعانون من مشكلات في المهارات الاجتماعية ، وذلك من خلال البحوث التي أجريت علي مجموعات مختلفة الأعمار والأماكن . وأثبتت الدراسات وجود علاقة بين صعوبات التعلم و القصور في المهارة الاجتماعية . فعندما يولد الطفل في مجتمع ذي ميراث ثقافي معين فإنه ينمو لتبني نمطاً من السلوك الاجتماعي ، والذي يعكس عادات مجتمعة ، و مفاهيمه ، وكما هو الحال في أنواع النمو الأخرى ؛ فإن التكييف الاجتماعي للطفل يتخذ تدريجياً نمطاً معيناً من خلال تغيره الدائم في تقدمة نحو النضج الاجتماعي . (فاخر عاقل ،١٩٧٩: ٥١١)

ويذكر مصطفي السعيد (١٩٩٧ : ٥٠) أن ذوي صعوبات التعلم أقل كفاءة اجتماعية ، ويسهم هذا القصور في حدوث الاضطرابات النفسية مثل الخجل والقلق ، وهي تضعف قدرة التلميذ علي التفاعل ، وتؤدي إلي عجز التلميذ عن الحوار وعن الاستجابة الاجتماعية الملائمة .

ويشير فتحي الزيات (١٩٩٨ :٦٠٢) إلي أن الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال الصعوبات الاجتماعية إلي أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يفتقرون إلي المهارات الاجتماعية في التعامل مع الأقران ، ويفتقرون إلي الحساسية للآخرين ، والإدراك الملائم للمواقف الاجتماعية ، كما أنهم يعانون من الرفض الاجتماعي ، وسوء التكيف الشخصي والاجتماعي .

وقد ربطت التربية الخاصة Special Education بين التعلم الأكاديمي من جهة والتكيف الاجتماعي من جهة أخري ، لما لهما من آثار متبادلة ، وتأثير كل منهما في الآخر ؛ فضعف الإنجاز الأكاديمي يؤثر سلباً في المهارات الاجتماعية ، والعكس صحيح ؛ فالقصور في المهارات الاجتماعية يؤثر سلباً في التحصيل الدراسي . (فايز قنطار ، ١٩٩١ : ١٩٩-٢١٢)

ويذكر ميشيل (1992) Michal أن صعوبات التعلم تؤثر في المهارات الاجتماعية ؛ فقد أشارت نتائج معظم الدراسات إلي أن المهارات الاجتماعية للأطفال ذويي صعوبات التعلم تظل متدنية بالمقارنة مع الأطفال الآخرين ، وهذا يبدو حقيقياً بصرف النظرعن ما إذا كان الحكم علي الكفاءة الاجتماعية مبنياً علي تقديرات المعلمين وتقديرات الآباء ، وتقديرات الأقران ؛ ففي الحقيقة أن البيانات

ربطت باستمرار صعوبات التعلم بقصور المهارات الاجتماعية . (أحمد عواد ، أشرف شربت ، ٢٠٠٤ : ٣)

ويذكر صالح هارون (٢٠٠٤ : ١٧-١٩) أن كثيراً من الدراسات تؤكد أن ضعف المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم علاقة إيجابية بمستوي النبذ الاجتماعي الذي يلقاه ذوي صعوبات التعلم من قبل أقرانهم العاديين ، ويضيف إلي ذلك أن نتائج العديد من الدراسات تؤكد علي أهمية المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم بوصفها متطلبات سابقة للنجاح في العمل المدرسي ، وفي نواحي الحياة المختلفة ، مما يعني أهمية التعرف عليها وإكسابها لهؤلاء التلاميذ من أجل زيادة معدل النمو الاجتماعي مع الآخرين ، ومن ثم تقبلهم الاجتماعي .

وقد بينت الدراسات التي تناولت العلاقة بين صعوبات التعلم والمهارات الاجتماعية الدور الذي تلعبه المهارات الاجتماعية في إتقان الطفل أو عدم إتقانه للمهارات الأكاديمية التي يتلقاها التميذ في الجو المدرسي ؛ فبعض هذه الدراسات تري أن سوء التوافق الشخصي سبب في صعوبات التعلم .

وعلي كل حال فإنه مهما كانت نتائج الدراسات فإن معظمها أشار إلي وجود علاقة بين المهارات الاجتماعية وصعوبات التعلم .

ثالثاً : تشخيص المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم

ظهرت مؤشرات متنوعة للمهارات الاجتماعية من خلال العديد من الدراسات التي قارنت بين العاديين وذوي صعوبات التعلم ، واعتمدت أكثرها علي مقاييس أكاديمية ، وإدراك الذات ، ومفاهيم الأقران ، والملاحظات المباشرة للتفاعلات الاجتماعية ، ومن خلال كل ذلك استطاع الباحثون أن يكوِّنوا فكرة عن أهم مؤشرات المهارات الاجتماعية . (Colman, 1992, P.234)

وتوجد العديد من التكنيكات التي تستخدم لتقويم المهارات الاجتماعية ومنها :

- التكتيكات أو الأساليب السوسيومترية .
- مقاييس تقدير الآباء والمدرسين والأقران .
- أدوات المقابلة .
- أدوات التقدير الذاتي .
- نمط الملاحظات الطبيعية أو الواقعية .

وبالقطع تباين هذه التكتيكات والأساليب من عدة نواحي :

- **المدي العمري والمدي المهاري الذي نغطيه .**
- **المحددات السيكومترية للمقياس من حيث صدقه وثباته ومعاييره .**
- **القيمة التنبؤية لكل من هذه التكتيكات والمقاييس من حيث فاعليتها أو قدرتها علي التبؤ . (فتحي الزيات ، ١٩٩٨ : ٦٠٣-٦٣٢)**

ويمكن تناول أساليب تقييم المهارات الاجتماعية على النحو التالي :

١ – تقديرات الأقران :

إن المدى الذي يصل إلية الطفل" في إيجاد الأصدقاء والحفاظ عليهم يدل علي قدرته علي التفاهم معهم ، وتدل هذه القدرة بدورها علي الذكاء الاجتماعي لهذا الطفل.

ويبدو أن تفاعل الأطفال خلال سنوات المدرسة الابتدائية يعتبر جزءاً هاماً من حياتهم حتى يشكلوا مدركات جديدة لذواتهم ، كما تتحدد شعبيتهم بين فئة أقرانهم ، وتكون أساليب تعاملهم مع الناس بصورة مرنه أو جامدة ، خضوعية أو تسليطية ، يعانون إحساساً بالانتماء الاجتماعي أو الاغتراب ، وتترك تلك الأحداث أثراً في شخصية الطفل وتبقي إلي حياة المراهقة و الرشد . (مفيد حواشين ونجيب حواشين، ١٩٩٦ : ٩١)

وفي دراسة لبراين Bryne حاول من خلالها تحديد ومعرفة آثار صعوبات التعلم علي الشخصية والتكيف الشخصي عن طريق مقارنة عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم بعينة أخري من العاديين وجد أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم قد وصفهم زملاؤهم بالقلق ، والخوف ، والكآبة ، والحزن ، وعدم التكيف ، وعدم القبول ، وعم الاستمتاع بوقتهم ، وغالباً ما يتم رفضهم وتجاهلهم بشكل أكبر من الطلاب العاديين اللذين لديهم صعوبات في التعلم .

وفي دراسة لواينر Wiener عن الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وعلاقات الصداقة مع الرفاق ، كشفت نتائج الدراسة عن أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم أقل تقبلاً من زملائهم ، وقد تم تفسير نتائج الدراسة علي أساس أن الأطفال الذين يكون لديهم مشكلات في اكتساب العلاقات الإيجابية مع الرفاق إنما يكون ذلك ناتجاً إلي حد ما عن أخطاء الإدراك الاجتماعي والتناول المعرفي . (في : أنور الشرقاوي ، ١٩٨٧ : ١١٤-١١٥)

وذكرت العديد من الدراسات أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم يبدو عليهم مهارات اجتماعية متدنية و مشكلات سلوكية كثيرة من وجهه نظر الأقران .(Haager & Vaughn , 1995 ,)

٢ – تقديرات المعلم :

يعتبر المعلم جزءاً من عملية التعلم الكلية التي تتم في حجرة الدراسة ، ويعتقد عدد من المختصين في علم النفس التربوي أن الاهتمام بالتفاعل بين المدرس والتلميذ له الأولوية والأسبقية علي الاهتمام بخصائص الأفراد وإمكانياتهم ومهاراتهم .(جابر عبد الحميد ، ١٩٨٦ : ٤١٥)

أوضحت الدراسات أن المدرسين يكونون توقعات مسبقة سلبية تجاه ذوي صعوبات التعلم حتي قبل حدوث عملية التعلم ؛ فتوقعات المدرس تجاه التلميذ الذي يعرف أن صعوبات التعلم لا تكون سلبية ومتحيزة بل التدريس فقط ، ولكن حتي بعد أن يثبت هذا التلميذ عكس ذلك ؛ فإن هذه التوقعات تظل سلبية كما هي ؛ فالتلميذ الذي يصنف علي أنه لديه صعوبات في التعلم يعامل معاملة مختلفة عن غيره . (أنور رياض ، وحصه فخرو ، ١٩٩٢ : ١٩)

٣ – القياس السسيومترى (شبكة العلاقات الاجتماعية خارج الصف أو المدرسة :

تعرف شبكة العلاقات الاجتماعية علي إنها سلسة من التفاعلات الاجتماعية تربط أفراد معنيين يجمعهم هدف مشترك أو مصلحة معينة ، وتكون شبكة العلاقات الاجتماعية لهؤلاء الأفراد أسس السلوك المتوقع لكل فرد ، سواء كانت تلك المجموعة تابعة لمؤسسة رسمية كالمدرسة أو المستشفي ، أو مؤسسة غير رسمية كجماعة الجيرة أو فريق العمل التطوعي . (سمية الشيخ ، ١٩٩٨ : ٢٦)

بالنسبة للأطفال فإن الأسرة هي النواة الأولي لشبكة العلاقات الاجتماعية والتي تمنح الطفل الأسس الأولي للتفاعل الاجتماعي ، وإن الإفراط في العناية والرعاية لأسر الأطفال غير العاديين يؤدي إلي توتر الوالدين ، والخوف المفرط عليهم يؤثر علي إحساسهم بالعجز وعدم القدرة علي التعلم ، وبالتالي ينعكس ذلك سلباً علي علاقاتهم الاجتماعية خارج المنزل وقد تمتد بهم حتى سن البلوغ .(Vogel & Fornen , 1992)

وفي دراسة هاجر وفوخن Haager & Vaughn (1995) وجد أن بعض الأطفال المعروفين بأن لديهم مهارات اجتماعية متدنية في الصف الدراسي تراهم يتفوقون في الألعاب والأنشطة الرياضية ، ومن ثم تكون لديهم شبكة علاقات اجتماعية نامية بطريقة حسنة ، سواء في المنزل أو في مكان ما خارج الصف المدرسي ، كما تبين أن السلوك الاجتماعي علي أرض الملعب لا يختلف بين الطلاب العاديين وذوي صعوبات التعلم .

وفي دراسة رودلف Rudolph (1995) تبين أن إدراك الذات السلبي لذوي صعوبات التعلم يؤثر في الشبكة الاجتماعية فيعمل كوسيط للعلاقات بين الأسرة من جهة والأقران من جهة أخري ، مما يؤدي إلي نقص المهارة الاجتماعية في الذات ، وأقران الجيرة والأسرة .

٤ – الملاحظات المباشرة للتفاعلات الاجتماعية :-

إن عمليات التفاعل الاجتماعي التي تحدث بين طرفين وفي إطار نمط من أنماط التفاعل عبر وسيط معين ، تؤدي في العادة إلي علاقة اجتماعية معينة أو إلي اتجاه اجتماعي معين .(توفيق مرعي ، ١٩٨٢: ٥١)

فمن الممكن ملاحظة السلوكيات الاجتماعية التي يتخذها كل طفل من الأطفال ذوي صعوبات التعلم عند التفاعل مع النظراء والمعلمين داخل الفصل الدراسي وخارجة ، ويتم تقيمها بواسطة الملاحظة المباشرة وإحصاء تكرار كل وصف للسلوك في فترات زمنية معينة يحددها الملاحظ . (Coleman , 1992)

ومن أهم مزايا الملاحظة المباشرة أنها تيسر للباحث تسجيل السلوك كما يحدث في موافقة الطبيعة. فمثلاً في الحالات التي يقاوم فيها الأفراد الباحث ولا يتعاونون معه لأنهم قد يخشون ألا يرقي سلوكهم إلي المستوي المتوقع منهم . أو يتوجسون خيفة من البيانات التي يجمعها الباحث منهم وعنهم. لذلك يحاول أغلب الباحثين ملاحظة السلوك و تسجيله دون أن يشعر الأفراد بهذه الملاحظة حتى يتجنب أي شوائب مصطنعة ينأى بالسلوك بعيداً عن صورته العادية الطبيعية، وبذلك يحصل الباحث علي قطاع حقيقي لما في حياه الأفراد اليومية . (فؤاد البهي السيد ، ١٩٨١: ٦٨-٦٩).

رابعا: استراتيجيات وأساليب التدخل العلاجي لتنمية المهارات الاجتماعية

توجد العديد من التكنيكات العلاجية التي يمكن الاعتماد عليها في علاج أوجه القصور في المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ومنها :

التعزيز Reinforcement:

ويعرف التعزيز بأنه " حالة ينتهي بها السلوك بحيث تزيد من احتمال حدوثه في المستقبل ، والمعزز عبارة عن حدث أو مكافأة تزيد من احتمال حدوث السلوك وتكراره في المستقبل عندما يعقبه المعزز " .(عبد العزيز الشخص ، وعبد القادر الدمياطي ، ١٩٩٢ : ٣٨١- ٣٨٢)

ويتفق العديد من الباحثين علي أن التعزيز عبارة عن مكافأة من نوع ما تتبع الاستجابة الصحيحة ، بقصد زيادة احتمال حدوثها ويتوقف ذلك علي قوة الحافز ،حيث أن الحفز يعمل كمعزز .(Comer, 1999)

وعلي ذلك فالتعزيز يؤدي إلي زيادة في حدوث سلوك معين أي تكرار حدوثه ؛ فكلمات المديح ، وإظهار الاهتمام ، والثناء علي الشخص ، والإثابة المادية والمعنوية (بالشكل مثلاً) عند ظهور سلوك إيجابي معين تعتبر جميعاً أمثلة تعزيز إذا ما تلتها زيادة في انتشار السلوك الإيجابي ، ويستخدم التعزيز الإيجابي لاستحداث واستمرار السلوكيات المرغوبة اجتماعياً ، كما نلجأ إلي عدم تعزيز السلوك غير السوي اجتماعياً لانطفاءه .(جمال الخطيب ، ١٩٩٨ : ٣٧ ، عبد الستار إبراهيم وآخرون ، ١٩٩٣ : ٨٣)

أنواع التعزيز :

التعزيز الإيجابي positive Reinforcement :

تعتبر المعززات الإيجابية من أكثر الأساليب المستخدمة في تعديل السلوك ؛ فالمدرسون يستخدمون هذه المعززات لمكافأة السلوك الإيجابي بعد ظهوره ، مما يساعد علي زيادة تكراره في المستقبل ، ومن المعززات الإيجابية التي شاع استعمالها (الجوائز ، الدرجات ، المديح ، الابتسام ، اللعب الحر) .

كما يمكن أن يكون المعزز الإيجابي عبارة عن (نجمة أو شارة) توضع علي صدر الطفل ، وذلك عندما يصدر سلوكاً سوياً للحصول علي أكبر أثر للمعزز الإيجابي ؛ فإنه يجب أن يقدم مباشرة لعد ظهور السلوك السوي ، حتى يربط التلميذ بين السلوك الذي بدر منه والمعزز الذي قدم له .(زيدان السرطاوي ، وكمال سيسالم ، ١٩٩٣ : ١١٥ – ٢١٦)

والتعزيز الإيجابي هو إثابة الفرد علي السلوك السوي المرغوب مما يدعمه ، ويساعد علي تكرار حدوثه في المواقف اللاحقة .(حامد عبد السلام زهران ، ١٩٩٧ : ٢٤٩)

ويتضمن التعزيز الإيجابي تقديم مثير مرغوب عقب ظهور السلوك المرغوب فيه مباشرة ، مما يؤدي إلي زيادة احتمال حدوثه ، ويعتبر كل من (الابتسام ، أو الحلوى ، أو المديح ، أو النقود ، أو الانتباه) معززات إيجابية تزيد من احتمال ظهور السلوك المرغوب فيه .(عبد العزيز الشخص ، ٢٠٠٤: ١٦)

التعزيز السلبي Negative Reinforcement :

تستخدم المعززات السلبية عندما يصدر عن الطفل سلوك غير سوي أو غير مرغوب فيه ، وتتمثل المعززات السلبية بأن يقدم المدرس للتلميذ شيء لا يحبه ، أو يمنع عنه شيئاً يحبه ؛ فقد يخبر المدرس التلميذ الذي لا يحب أداء الواجبات المنزلية بأنه سوف يعطيه واجباً منزلياً إذا لم يتوقف عن الاعتداء علي زملائه مثلاً .(زيدان السرطاوي ، وكمال سيسالم ، ١٩٩٣ : ٢١٥)

والتعزيز السلبي هو الذي يؤدي إلي إطفاء السلوك غير السوي – غير المرغوب فيه – ، والتعزيز إيجابياً كان أو سلبياً يؤدي دائماً إلي الإسراع في ظهور السلوك المرغوب فيه ، ولكن يفضل عادة التعزيز الإيجابي أكثر من التعزيز السلبي لسهولة تطبيقه ، ولأن نتائجه سريعة ، ولعدم وجود آثار جانبية سلبية له .
(عبد الستار إبراهيم وآخرون ، ١٩٩٣ : ٨٤)

النمذجة Modeling :

النمذجة أسلوب تعليمي يقوم من خلاله المعلم بأداء سلوك مرغوب فيه ، ثم يقوم بتشجيع التلميذ بتكرار أي محاولة أداء للسلوك نفسه متخذاً من السلوك الذي وضعه المعلم مثالاً يحتذي به ، ولتحقيق ذلك يحتاج التلميذ إلي التشجيع والانتباه والتعزيز ، وعلي ذلك لكي يتم تعليم الطفل سلوك جديد مرغوب فيه يجب أن يتم إعطاؤه الفرصة لكي يلاحظ ويشاهد فرد آخر يقوم بممارسة هذا السلوك ، مما يؤدي إلي اكتساب الطفل لهذا السلوك ، وبذلك يمكن أن يتحقق أسلوب النمذجة . (عبد العزيز الشخص ، وعبد الغفار الدمياطي ، ١٩٩٢ : ٢٩٦ ,Herbert, 1987)

ويؤكد ميتزل وآخرون Mitzel et al.,(1882) أنه يمكن ضبط السلوك وتوجيهه عن طريق عرض النماذج السلوكية المرغوبة أمام الطفل ، وجذب انتباهه إلي ملاحظتها وتقليدها . تستند فنية النمذجة إلي نظرية التعلم الاجتماعي التي تهتم بالتعلم عن طريق الملاحظة والتقليد ، أنه من الممكن إكساب الطفل سلوكاً جديداً بالملاحظة لنموذج يؤدي هذا السلوك . (Mitzel et al., 1882,)

وتتوقف فعالية النموذج علي توافر عدة شروط أهمها وجود قدوة فعلية أو شخص يؤدي النموذج السلوكي المطلوب ، أو قدوة رمزية من خلال فيلم أو مجموعة من الصور المسلسلة بطريقة تكشف عن خطوات أداء السلوك ، كما يجب أن يكون النموذج مقبولاً من الطفل ؛ فالأطفال لا يستجيبون بدرجة متساوي لما يشاهدونه ، وتتوقف معايير قبولهم لهذا النموذج أو ذلك علي الكثير من

المحكات منها التشابه في العمر ، وجاذبية النموذج ، والتشابه في بعض الخصائص الشخصية بين الطفل والنموذج ، وتزداد فعالية المتعلم بالنموذج عندما يكون عرض النموذج السلوكي مصحوباً بالتعلميات اللفظية التي تشرح كيفية إجرائه .(عبد الستار إبراهيم وآخرون ، ١٩٩٣ : ١٠٩ – ١١٢)

وتوجد اشكالاً كثيرة للعلاج عن طريق التعلم بالنمذجة منها :-

- النمذجة المباشرة أو الصريحة (الحية) Overt Modeling : في هذه الطريقة يتم عرض نماذج حسية تقوم بالسلوك المطلوب تعلمه ، حيث يتم ذلك عن طريق أشخاص واقعيين أو عن طريق أشخاص ومواقف معروضة في أفلام .

- النمذجة الضمنية (التخيلية) Covert Modeling : في كثير من الأحيان يصبح من الصعب إعداد نماذج حية أو محسوسة لعرضها علي المسترشد أو المريض في مكاتب الإرشاد أو العيادات النفسية ، ولهذا اقترح Calltla النماذج التخيلية ، وهي تقوم علي أساس أن يتخيل الأفراد نماذج تقوم بالسلوكيات التي يود المسترشد أن يقوم بها هذا الفرد ، أي تخيل سلسلة من الأحداث تؤدي وظيفة النمذجة الصريحة .(محمد عبد الرحمن ، ومحمد محروس ، ١٩٩٨ : ١٦)

- النمذجة بالمشاركة Participant Modeling : وفيها يتم عرض السلوك الاجتماعي المرغوب بواسطة نموذج وكذلك أداء هذا السلوك من جانب المتدرب مع توجيهات تقويمية من جانب المدرب .(محمد محروس الشناوي ، ١٩٩٦ : ٣٧٢)

المحاكاة Immetation :

حيث غالباً ما يتم استخدام مصطلحي النمذجة والمحاكاة بالتبادل أي بمعني واحد ، ولكن الوقع غير ذلك ، حيث أنه توجد علاقة متبادلة بين التعلم بالنموذج والمحاكاة ، حيث يزود المعلم الطفل بالنموذج وعلي الطفل أن يتعلم منه بالمحاكاة ؛ أي أن النمذجة تضمن مشاهدة النموذج ، أما المحاكاة فتتضمن الممارسة الفعلية للنموذج المشاهد ، وعلي ذلك فمشاهدة النموذج لا تكفي لتعلم سلوك النموذج ، إذ لابد من دعم المشاهدة بالمحاكاة والتفاعل مع النموذج ، ولعل ذلك هو أحد العوامل الرئيسية التي تبرز استخدام المحاكاة مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .(عبد العزيز الشخص ، ٢٠٠٤ : ٩٧ ،جمال الخطيب،ومني الحديدي ، ١٩٩٨ : ٣٠٧)

ويوجد عاملان يحددان ما إذا كان بوسع الطفل المحاكاة لنموذج أم لا ، وهما القيمة التعزيزية للنموذج أولاً ، وثانياً ما إذا كان الطفل قد تلقي تعزيزاً من قبل علي محاكاة النموذج ؛ فالأطفال قد لا يتعلمون المحاكاة عندما يتم تعزيزهم علي محاكاة النموذج ، كما أن مشاهدة النموذج يحصل علي التعزيز عند أداء السلوك المرغوب تساعد علي زيادة احتمال حدوث المحاكاة . (عبد العزيز الشخص ، ٢٠٠٤ : ٧٩)

لعب الدور Role Play :

يمثل لعب الدور منهجاً من مناهج التعلم الاجتماعي ، ويدرب بمقتضاه الطفل علي تمثيل جوانب من المهارات الاجتماعية حتي يتقنها ، ولإجراء هذا الأسلوب يطلب المعالج من الطفل الذي يشكو من الخجل مثلاً أن يؤدي دوراً مخالفاً ، أو يقوم مثلاً بأداء دور طفل جريء ، وأحياناً يتم تطبيق هذا الأسلوب بتشجيع الطفل علي تبادل الأدوار في تدريب المهارات الاجتماعية ، وبمقتضي هذا الأسلوب يطلب من الطفل أن يؤدي الدور المطلوب تحقيقه ؛ أي أن ينتقل من القيام بدور الخجول إلي دور الجريء ، أو من دور الغاضب إلي المعجب والشاكر والمادح لسلوك طفل آخر (عبد الستار إبراهيم وآخرون ، ١٩٩٣ : ١١٥ – ١١٦)

ويري بلاك وآخرون Bellack, et al, 1982, ان لعب الدور يساعد الأطفال علي أداء أدوارهم في الحياة الطبيعية ، وزيادة مستوي تفاعلهم الاجتماعي ، ويتمثل أسلوب لعب الدور في أن يقوم الأطفال بتمثيل أدوار أشخاص القصص التي يرويها لهم المعلم ، ويُسهم لعب الدور في تنمية قدرة الطفل علي رؤية العالم والأشياء من وجهة نظر الآخرين ؛ فلابد للطفل الذي يلعب دور الأب أو البقال أو اي فرد آخر أن يضع نفسه مكانهم ، وأن يري الأشياء كما يرونها ، وفي هذا تدريب جيد للطفل لأن يأخذ بعين الاعتبار رؤية الآخرين للأمور والأشياء ، كما يساعد لعب الدور علي النموم الاجتماعي لأن الطفل يتعلم من خلال لعب الدور كيفية التعامل مع الآخرين ويقلد الكبار في ذلك ، ويتعلم حقوقه وواجباته ، كما أنه يتيح الفرصة للتعبير الانفعالي وإدراك الواقع وتحقيق التوافق .(هدي محمد الناشف ، ٢٠٠١ :٨٠) ، (هدي محمود قناوي ، ١٩٩٥ : ١٦٧)

بالإضافة إلي أن أسلوب لعب الدور يساعد في تحسين توافق الأطفال مع أنفسهم ومع الآخرين ، ومن ثم يتبين أهمية اللعب في النمو الانفعالي السليم للطفل ؛ فاللعب صمام الأمان للطفل ووسيلة للتخلص من انفعالاته السلبية ، وأداة لتعديل سلوكه غير السوي .(Drew, et al, 1997)

ويمكن ممارسة لعب الدور في فصول الدراسة وحلقات التدريب والاجتماعات الإشرافية ، إذ يساعد الأفراد علي ممارسة المواقف بأنفسهم ، ومحاولة إكتساب المهارات والخبرات الجديدة دون

التعرض للأخطار أو المشكلات المفاجئة التي تنشأ عن مواجهة الظروف الحقيقية والواقعية . (محمد سلامه ، والسيد عطية ، ١٩٩١ : ١٢٨)

الحث (التلقين) **Prompting** :

وهو يشير إلي المنبهات المسبقة التي تساعد علي إثارة وتحريك السلوك أو التي تساعد الطفل علي القيام بالسلوك الاجتماعي المرغوب ، ثم تدعيمه بحيث يصبح أكثر عزماً علي محاولة أداء السلوك بنفسه ، وعندما تسير الملقنات **Prompts** أداء السلوك المرغوب ؛ فإنه يمكن إزالتها دون أن ينجم عن ذلك انخفاض لكمية السلوك المرغوب . (لويس كامل مليكة ، ١٩٩٨ : ٢٠)

أنواع الملقنات :

- تلقين لفظي **Nerbal Prompt** : أن نذكر للطفل ما نريد أن يفعله من سلوك اجتماعي مرغوب باستخدام الكلمات

- تلقين من خلال الإيماء **Prompting by Gesture** : إذ يمكن أن تساعد الإيماءات الطفل علي فهم ما نريد منه عمله أو الإتيان به من سلوك ، وغالباً ما تستخدم الإيماءات مع الكلمات لتوضيح المعاني ، ولكن يجب الحذر من استخدام إيماءات كثيرة قبل أن تتأكد أن الطفل يفهم الإيماءات . (محمد الشناوى ، ١٩٩٦ : ٣٤٢ – ٣٤٣)

التشكيل **Shaping** :

إن التشكيل أو التقريب المتتابع هو تدعيم السلوك الذي يقترب تدريجياً من السلوك المرغوب في خطوات صغيرة تيسر الانتقال السهل من خطوة لأخري ، ويبدأ التشكيل من النقطة التي يكون الطفل المتدرب عندها ، ثم يندرج في خطوات صغيرة بحيث يتغير سلوكه بيسر ، مع تقديم التدعيم ، ومعالجة الأخطاء والمشكلات في مرحلة مبكرة من الخطوات الصغيرة .

وهكذا يكون التشكيل تصعيد الاقتراب من السلوك النهائي الذي سوف يتخذ شكله في النمو والازدياد ، وتتألف أهداف برامج التدريب علي المهارات الاجتماعية غالباً من العمل علي تصعيد تعاقبات متشابكة من السلوكيات الاجتماعية مثل : كيفية تجاذب أطراف الحديث ، طلب الالتماس من الآخرين ، أو المطالبة بالحقوق ، وقد يصعب علي الأطفال المنعزلين انعزالاً اجتماعياً شديداً تدعيم حدوث تلك الاستجابات إذ أنها نادراً ما تحدث إذ لم تكن تحدث ، ويجب تدعيم الخطوات بالتدرج تجاه الاستجابات لكي يستطيع السلوك التحرك تدرجياً نحو الهدف المنشود.(لويس كامل مليكة،١٢:١٩٩٠)

التدريب التوكيدي Assertion Training :

التدريب التوكيدي فنية تستخدم مع الأفراد الهيابين الخجولين ، وتساعدهم علي التصرف بإيجابية في المواقف الاجتماعية التي يعجزون فيها عن التعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم بشكل ملائم .(علاء الدين كفافى ١٩٩٩ : ٢٩٧) ، ولقد اقترح سالتر Salter طريقة تتضمن ستة أنواع رئيسية من التدريبات علي المهارات الاجتماعية من خلال التدريب علي السلوك التوكيدي :

– التحدث عن المشاعر Feeling Talk ، ويشتمل هذا النوع من التدريبات علي التعبير حرفياً علي أي شعور .

– استخدام تعبيرات الوجه : ويشتمل علي ممارسة التعبيرات بالوجه بما يتلاءم مع الانفعالات التي يعايشها الفرد مثل : الفرح ، والخوف ، والحزن ،والضيق ، والغضب .

– التعبير عن الرأي الشخصي في حالة مخالفة الرأي المطروح ، وفيه يمارس الشخص تعبيره عن رأيه الشخصي حين يكون لديه رأي يختلف عن الرأي المطروح من الآخرين .

– استخدام ضمير المتكلم بدلاً من ضمير الغائب ، ويشتمل هذا الجانب من التدريب علي التعبير عن الذات ، ونسب الأحداث ، والخبرات للذات ، بدلاً من نسبتها إلي ضمير الغائب أو بنائها للمجهول .

– التعبير عن الموافقة عندما يكون هناك اقتناع أو فائدة أو رضا .

– ممارسة الارتجال ، وفيه يتدرب الفرد علي الكلام الحر في صورة ارتجالية ، ودون اللجوء بكثرة إلي الكلمات المعدة مسبقاً ، أو المواجهة عن طريق الكتابة .(محمد الشناوي ، محمد عبد الرحمن ، ١٩٩٨: ١١٣-١١٤)

وقد اقترح ميملهوك و بيلاك وهيرسون Mimmelhock, Bellack, Herson (١٩٨٥) برنامجاً جيداً وشاملاً للتدريب علي المهارات الاجتماعية يتضمن التدريب علي السلوك التوكيدي ، ويشمل:-

– رفض الطلبات غير المنطقية ، والتعبير عن عدم الموافقة ، إجراء الطلبات والمصالحة والمفاوضة

– المهارات التوكيدية الإيجابية مثل : إبداء الإعجاب ، والتعبير عن الوجدان ، وتقديم الموافقة ، والتقدير والإعزاز .مهارة المحادثة التي تتألف من بدء محادثة ، وتوجيه الأسئلة ، وإنهاء المحادثة ، وهذه المهارات يتم تقديمها في مجموعة من المواقف التي تشتمل علي التفاعل مع الغرباء ، وأصدقاء وأفراد الأسرة ، والزملاء في المدرسة ، يستخدم المعالج التدريب الجدلي ، والتدريب الجزائي (النمذجة ، والممارسة الموجهة ، ولعب الدور) ، مع الاختبار في بيئة طبيعية للتأكد من أن هذه المهارات تستخدم. (في سهير شاش ، ٢٠٠٢ : ١٣٠)

Social Skills Characterizing Pupils

with Learning Disabilities

(Theory, Assessment, Remedy)

By

Ibtesam Abdel-Mageed El-Helo

M.A. in Psychology

Cairo University

The Study Problem

When considering the Arab learning disabilities cases, one finds them great. The results of some of the experimental and survey studies conducted in Egypt and some other Arabic countries indicate an increase in the number of those with learning disabilities. The percentage of these learning disable children may exceed the world norms since they are between 13% and 40%.

Learning disabilities have been defined in the first place as being academic ones, yet various educators see that learning disabilities have effects that go beyond the academic dimensions. Thus, much interest has been directed towards such effects among which are the disabilities of social skills for the learning disable pupils.

The pupils with learning disabilities are characterized by some behavioral traits that represent a deviation from the sound behavior norms of the normal pupils of the same age. The pupil with a learning disability is characterized by the low degree of interaction and integration with others, incooperation with his peers, inability to bear social responsibility, lack of interaction in the new situations in the surrounding environment, and he is unsociable and unaccepted by his classmates.

There is almost an agreement among the many studies and researchers done to assess the social skills for the pupils with learning disabilities that these pupils lack the social sense and social skills.

The problem of this study is in the answer of the following questions:

1. **What is the nature of the learning disabilities foe the pupils in the elementary stage?**
2. **What are the social skills characterizing those with learning disabilities?**

3. What are the appropriate diagnosis techniques to identify the areas of lack in social skills for those with learning disabilities?

4. What are the appropriate treatment intervention techniques in order to develop the social skills for those with learning disabilities?

The Study Aim:

This study aims at presenting a theoretical framework of the learning disabilities through which to identify the concept and causes of these disabilities, their classifications, their distinct traits, the diagnosis techniques for those with learning disabilities, their social skills, and the appropriate strategies and programs of treatment intervention to develop their social skills.

The Study Importance:

This study presents a theoretical framework of the learning disabilities for the pupils in the elementary stage, their social skills, and how to diagnose and treat them. This can help when presenting the intervention programs for those with learning disabilities as the lack of social skills is greatly important in increasing the learning disabilities for those pupils and hence decreasing the chances of their integration and interaction with their normal peers in the classroom.

This study has defined procedurally the pupils with learning disabilities as those pupils who suffer low school achievement, and lack of social skills and have a gap between their abilities and academic achievement.

***Causes of learning disabilities*: brain mild damage, simple malfunction related to one of more of the following four factors: acquired brain damage, biochemical factors, genetic factors, and environmental denial.**

Learning disabilities classification: developmental disabilities (attention, memory, awareness, thinking, oral language), and academic disabilities (reading, writing, arithmetic, spelling, written expression).

***Diagnosing learning disabilities*: This study uses some touchstones to identify learning disabilities such as distance, exclusion, and special education touchstones.**

This study tackles too the social skills which are defined as accepted traditions and behaviors on which pupils are trained to the degree of mastery through social interaction which is the participation of pupils in daily life situations and which are beneficial in establishing relationships with others in the pupils' psychological surroundings.

***Social skills components*: many researchers have tackles the social skills components through various angles such as; social skills that comprise seven sub-dimensions that are emotional expression, emotional sensitivity, emotional control, social expression, social sensitivity, and social control allurement.**

***Relationship between social kills and learning disabilities*: peers assessments, teacher's assessment, the siometric measure (the network of social relationships outside class and school) direct observation of social interaction.**

***Strategies and techniques of treatment intervention to develop social skills*: There are many treatment techniques which can be relied upon to remedy the lacking areas of social skills for the learning disabilities pupils such as: reinforcement, modeling, imitation, role playing, prompting, shaping, and assertion training.**

قائمة المراجع :

اولا : المراجع العربية :

السيد أحمد صقر (١٩٩٢) : بعض الخصائص المعرفية واللامعرفيه للتلاميذ أصحاب صعوبات التعلم في المدرسة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا

السيد إبراهيم السمادوني (١٩٩١) :مقياس المهارات الاجتماعية ، كراسة تعليمات ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية

أحمد أحمد عواد (١٩٩٥) مدخل تشخيصي لصعوبات التعلم لدي الأطفال، الإسكندرية، المكتب العالمي للكمبيوتر للنشر والتوزيع

أحمد أحمد عواد (٢٠٠٧) : صعوبات التعلم ، تحت النشر .

أحمد أحمد عواد ومجدي الشحات (٢٠٠٤) : سلوك التقدير الذاتي لدي التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم والقابلين للتعلم ، المؤتمر العلمي الثاني لمركز رعاية وتنمية الطفولة ، الفترة من ٢٤ – ٢٥ مارس ٢٠٠٤ ،جامعة المنصورة.

أحمد أحمد عود (١٩٩٣) : دلالة مشكلة صعوبات التعلم في نظم التعلم العربية والحاجة إلي الحلول ، دراسة نظرية ، مجلة معوقات الطفلة ، المجلد الثاني ، العدد الأول .

أنور رياض وحصة فخرو (١٩٩٢) : صعوبات التعلم والمتغيرات المتصلة بها كما يدركها المعلمون بالمرحلة الابتدائية بدولة قطر الدوحة ، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج .

أنور محمد الشرقاوي (١٩٨٧م) : دراسات لبعض العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بالكويت في سيكلوجية التعلم ، أبحاث ودوريات ، الجزء الثاني ، الطبعة ٢ ، الأنجلو المصرية ، القاهرة

توفيق مرعي (١٩٨٢) : علم النفس الاجتماعي ، دار الفرقان ، عمان .

جابر عبد الحميد جابر (١٩٨٦) : مدخل لدراسة السلوك الإنساني ، دار النهضة العربية ، الطبعة الرابعة ، القاهرة .

جمال الخطيب (١٩٩٨) : مقدمة في الإعاقة السمعية ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر و التوزيع ، القاهرة ، عمان

جمال الخطيب ، ومني الحديدي (١٩٩٨) : التدخل المبكر ، مقدمة في التربية الخاصة في الطفولة المبكرة ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .

حامد عبد السلام زهران (١٩٩٧) : الصحة النفسية والعلاج النفسي ،عالم الكتب ، الطابعة الثالثة ، القاهرة .

زيدان السرطاوي وكمال سيسالم (١٩٩٣) : المعاقون أكاديمياً سولكهم وخصائصهم واساليب تربيتهم ، الرياض ، ط٣ ، مكتبة الصفحات الذهبية .

سعده أحمد إبراهيم أبو شقه (١٩٩٤) : تعديل بعض خصائص السلوك الاجتماعي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، كفر الشيخ ، جامعة طنطا .

سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم (٢٠٠٧) : المخ وصعوبات التعلم ، رؤية في إطار علم النفس العصبي المعرفي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة

سمية عبد العزيز الشيخ (١٩٩٨) : الفروق في الكفاءة الاجتماعية بين التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم في الصف الرابع الابتدائي بدولة البحرين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الدراسات العليا ، جامعة الخليج العربي .

سهير محمد سلامه شاش (٢٠٠٢) : التربية الخاصة للمعاقين بين العزل والدمج ، مكتبة زهراء الشرق .

سيد أحمد عثمان (١٩٧٩) : صعوبات التعلم ، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة .

سيف الدين يوسف عبدون وأحمد مهدي إبراهيم (١٩٩٦) : وضع تقنين قائمة تحديد المشكلات الشخصية والاجتماعية واستبيان عزو وأسباب صعوبات التعلم في البيئة السعودية ، المجلة المصرية للتقويم التربوي يصدرها المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي ، المجلد الرابع ، العدد الأول

صالح عبد الله هارون (٢٠٠٤) سلوك التقبل الاجتماعي لدي التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم واستراتيجية تحسنه ، مجلة أكاديمية التربية الخاصة ، العدد الرابع

صبحي عبد الفتاح الكافوري (٢٠٠١) : فاعلية برنامج للتدريب علي المهارات الاجتماعية في زيادة فاعلية الذات وتحسين السلوك الاجتماعي لدي عينة من الأطفال ذوص صعوبات التعلم ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ، العدد ١ ، السنة ١٦ ، كلية التربية بالمنوفية .

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٣) : رعاية الموهوبين ، إرشاد الآباء والمعلمين بسلسلة ذوي الاحتياجات الخاصة ، دار الإرشاد ، القاهرة .

عبد الستار إبراهيم وعبد العزيز بن عبد الدخيل ورضوي إبراهيم

عبد الستار إبراهيم وعبد العزيز بن عبد الدخيل ورضوي إبراهيم (١٩٩٣) : العلاج السلوكي للطفل أساليبه ونماذجه ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت .

عبد العزيز السيد الشخص (٢٠٠٤) : تطور النظرة إلي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأساليب رعايتهم ، مجلة الإرشاد النفسي ، العدد الثامن عشر .

عبد العزيز الشخص وعبد الغفار الدمياطي (١٩٩٢) : قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة

عبد المنعم حسيب (٢٠٠١) : المهارات الاجتماعية وفعالية الذات لطلاب الجامعة المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسياً ، مجلة علم النفس ، العدد ٥٩ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب

عبد الناصر أنيس عبد الوهاب (١٩٩٣) : دراسة تحليلية لأبعاد المجال والمجال الوجداني للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الأولي من التعليم الأساسي ، مجلة معوقات الطفولة المجلد الثاني .

علاء الدين كفافي (١٩٩٩) : الإرشاد والعلاج النفسي الأسري المنظورالنسقي والاتصالي ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

فؤاد البهي السيد (١٩٨١) علم النفس الاجتماعي ، دار الفكر العربي ، الطبعة الثانية ، القاهرة .

فاخر عاقل (١٩٧٩) : علم النفس ، دار العلم للملايين ، الطبعة السادسة ، بيروت .

فايز قنطار (١٩٩١) : تطور سلوك الاتصال عند الطفل في المرحلة ما قبل المدرسة ، الكويت ، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية .

فتحي الزيات (١٩٩٨) : صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية ، سلسلة علم النفس المعرفي دار النشر للجامعات ،القاهرة .

فتحي السيد عبد الرحيم (١٩٩٠) : صعوبات التعلم مجال في مرحلة تحول ، محاضرات غير منشورة ، جامعة الخليج العربي ، البحرين .

كيرك صامويل وجيمس كالفنت (١٩٨٨) : صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية ، ترجمة زيدان السرطاوي وعبد العزيز السرطاوي ، مكتبة الصفحات الذهبية ، الرياض .

لويس كامل مليكة (١٩٩٠) : العلاج السلوكي وتعديل السلوك ، الكويت دار العلم .

لويس كامل مليكة (١٩٩٨) : دليل مقياس ستانفورد بينييه للذكاء ، الصورة الرابعة (الجداول المعيارية – المراجعة الأولي) القاهرة ، مطبعة فيكتور كيرلس ، ٢٠ .

محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٨م) : دراسات في الصحة النفسية ،دار قباء للنشر والتوزيع القاهرة

محمد السيد عبد الرحمن ومحمد محروس الشناوي (١٩٩٨) : العلاج السلوكي الحديث أسسه وتطبيقاته ، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة .

محمد سلامه السيد ، وعبد الحميد عطية (١٩٩١) : الاتصال ووسائله بين النظرية والتطبيق ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .

محمد علي كامل (١٩٩٧) : بروفيلات التحكم الذاتي والتوافق النفسي لدي عينة من ذوي صعوبات التعلم والعاديين من تلاميذ بعض المدارس الابتدائية ، دراسة مقارنة من منظور سيكولوجي، مجلة كلية التربية العدد الرابع والعشرون ،جامعة طنطا .

محمد محروس الشناوي (١٩٩٦م) : العملية الإرشادية والعلاجية ، القاهرة ، دار عزب للطباعة والنشر والتوزيع .

محمد مصطفي الديب (٢٠٠٠) : الفروق بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين في بعض السمات الشخصية من طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد ٣٤ .

مصطفي السعيد جبريل (١٩٩٧) : بعض الخصائص النفسية والاجتماعية لذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء الجنس والمادة الدراسية ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد الرابع والثلاثين

مصطفي محمد كامل (١٩٨٨):علاقة الأسلوب المعرفي للتلميذ (التريث والاندفاع) ومستوي نشاطه بصعوبات التعلم في القراءة (الفهم والمحصول اللغوي) والكتابة لدي عينة من تلاميذ الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية ، التربية المعاصرة، العدد ٩ .

مفيد نجيب حواشين وزيدان نجيب حواشين (١٩٩٦) : النموالانفعالي ، دار الفكر العربي ، الطبعة الثانية ، عمان .

هدي محمد قناوي (١٩٩٥) : الطفل والعاب الروضة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

هدي محمود الناشف (٢٠٠١) : استراتيجيات التعليم والتعلم في الطفولة المبكرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

ثانياً : المراجع الأجنبية

Bellack, S , Hersen, M & Kazidin, E. (1982) international Hand book of behavior, Modificatior, and Therapy Plenum Press, New York and London. Pp 91-92 .

Colman, j. (1992): Learning Disabilities and Social Competence: Asocial Ecological :Pp 234-238

Comer, R. (1999): Fundamentals of abnormal psychology 2nd , edition copy right, worth publishers, Inc. & W. H Freeman & Company. New York, P 305 .

Drew, J. Jenson, R. & Gelfand, M. (1997): Understanding child behavior disorder. 3rd, Edition- harcout Brace college publishers. New York P 367.

Gresham, F. (1988): Social Comptance and Motivational Characteristcs of Learning disabilities. In M. Wang. M. Reynolds. & H.

Walberg (EDS). The hand book of Special Education: research and Practice, Pp283- 302. Oxford. England: Pergamon Press

Hagger, D. & Vaughn, S. (1995): Parent, teacher, Peer, and Self-reports of the social competence of studentswith learning disabilities. Journal of learning disabilities, 28 (4), Pp. 205-231.

Herberrt, M. (1987): Conduct Disorders of childhood and adolescence. New York. John Willey & Sons Inc Pp 69 - 77.

Mitzel, H. Willam, & Matson, I. (1982): MentaRetardation. Encyclopedia of educational research 5th Education Macmillan C. U. S. A. 3, P789

Riggio, R, E. (1986): Assessment of basic social Skills journal of Personality and Social Psychology. 5, 3., Pp650- 651.

Rudolph, K. D ., Hammen , C ., & Buge , D (1995) cognitive represeritatiors of self , Family and peers in school- age children: links with social Competence and socionetric status. Child DEV ,P 66 . ,

Sabornie, E. J. (1994): Social Skills training in school settings: Model for the Social integration of handicapped children into less restrict setting, in R McMahan & R.D pete (EDS) Childhood

Vogel, A. & Forness, R. (1992): Social Functioning in adults with learning disabilities. School psychology Review, 21(3), Pp377.